

## عباس إبراهيم هو المطلوب

اعتبرت مصادر واسعة الاطلاع أن تعدد المفاوضين مع الجهات الخاطفة، هو السبب في فشل المفاوضات، مشيرة إلى أن الوزير أبو فاعور يفاوض، وأبو طاقية، يفاوض، حتى النائب وليد جنبلاط أبدى استعداداً للذهاب إلى عرسال للتفاوض، وأليس شبطيني عرضت نفسها رهينة، مقابل الجنود، بينما المطلوب هو أن يبقى المفاوض الوحيد المدير العام للامن العام، الذي لديه من الخبرة والحكمة والجرأة ما يمكنه من الوصول بالملف إلى بر الأمان، والا «ستشوط الطبخة بسبب كثرة الطباخين».

لأمة واحدة

# الثبات

السنة السابعة - الجمعة - 14 صفر 1436 هـ / 5 كانون الأول 2014 م.  
FRIDAY 5 DECEMBER - 2014

ATHABAMA  
www.athabama.com

336

## 5 من درعا إلى القنيطرة.. أخطر ما جفّزه الجيش السوري

## ملف العسكريين المخطوفين: 3 من الخطيئة إلى العار

يومية سياسية مستقلة - تصدر مؤقتاً أسبوعياً - تأسست عام 1908 السعور: 1000 ل.ل. - 15 ل.س.

2 حوار «المستقبل» - «حزب الله»:  
جرعات تخفيف الاحتقان

4 صمود سورية يحوّل «الربيع العربي»  
إلى مزابل التاريخ

6 فلسطين.. بين الاعتراف الدولي  
والعنصرية الصهيونية

7 عسكرة الخليج لمواجهة «الربيع التكفيري»  
التفاوض النووي.. وثبات الموقف الإيراني

8 حوار مع الإسلاميين حول  
التعصب والتكفير..

9 إميل لحود يتذكر



## الافتتاحية

السوريون مرتاحون..  
فكيف حال الأعراب؟

ما كاد الوفد السوري برئاسة معلم الدبلوماسية السورية يعود إلى دمشق بعد محادثاته في موسكو، حتى غادر بعد ساعات من هذه العودة نائب وزير الخارجية السورية فيصل المقداد من جديد إلى موسكو، والتي جاءت أيضاً بعد محادثات للرئيس الروسي فلاديمير بوتين في أنقرة.

أمام ذلك، كثرت التكهّنات حول طبيعة ومحتوى هذه الزيارات، وما حفلت به من محادثات، وخلصتها أن دمشق لم تعد ترضى بما كانت توافق عليه قبل أشهر، خصوصاً لجهة تشكيل حكومة جديدة ائتلافية لها صلاحيات واسعة، وتقود إلى مرحلة جديدة في سورية، لأن وقائع الميدان السوري، من حلب إلى درعا، اختلفت كلياً، فالجيش بات سيد الميدان، خصوصاً أنه لم يعد هناك من بيئة حاضنة للإرهاب، بالإضافة إلى عودة الحياة الطبيعية في المناطق التي يبسط عليها الجيش سيطرته، كحال المدينة الصناعية في حلب، التي بدأت تشهد عودة المصانع إلى حركتها، حيث تشير المعلومات إلى افتتاح نحو 300 مصنع من أصل 800، علماً أن معظم المصانع المتوقفة إما مدمرة أو سرقت آلياتها وتجهيزاتها إلى تركيا.

المشهد الميداني في ريف دمشق وفي درعا يسجل أيضاً انتصارات نوعية للجيش السوري، وكذلك في منطقة القلمون وحمص، وفي أكثر مكان، في الوقت الذي بدأ العالم يشعر بمخاطر الإرهاب الذي قد يمتد إلى مجمل المنطقة، خصوصاً في الخليج وصولاً إلى أوروبا، وهو ما حدا بالاستخبارات الغربية إلى الاتصال بالمخابرات السورية، ليصير هناك - وإن سراً - نوع من التعاون لمواجهة الإرهاب، حتى وصل الأمر - كما تفيد المعلومات - بالمخابرات الأميركية لأن تطلب من المخابرات السورية الحصول على معلومات عن مواقع «داعش»، ما يعني باختصار أن سورية لم تعد وحيدة ومستفردة، وصار العالم أمام مرحلة جديدة يطلب فيها مودة دمشق، وربما هنا يفهم معنى كلام الرئيس الروسي أمام معلم الدبلوماسية السورية أن لا حل إلا بقيادة الرئيس بشار الأسد، وتأكيد سيرغي لافروف أن لا عودة إلى جنيف، ما يعني أن أي حوار سوري - سوري في أي مكان له هدف واحد، هو مواجهة الإرهاب ليس إلا.

من هنا، قد يفهم معنى الزيارة العاجلة للمقداد إلى موسكو، بعد زيارة القيصر الروسي إلى أنقرة، والذي أكد أمام قائد الانكشارية التركية أن الأسد فاز بانتخابات شعبية قل نظيرها، وأنه رغم الاتفاقات الاقتصادية بين موسكو وأنقرة التي أبرمت، فإن روسيا لم ولن تغير موقفها من دعم سورية والأسد، وهي ماضية بهذا الدعم حتى النهاية، علماً أن هناك الكثير من الحديث عن الدعم العسكري الروسي الذي وصل إلى الجيش السوري.

ببساطة، ما عرضه بوتين ولافروف أمام الوفد السوري في موسكو، وما قاله الرئيس الروسي في أنقرة، أثلج قلوب السوريين، وجعل وليد المعلم يبتسم، لا بل يضحك ملاء رثيته.. لأن ضحك المعلم كان على تلك التكهّنات الأعرابية عن تباينات بين موسكو ودمشق.

فمتى كان الأعراب لهم موقع في إعراب السياسة وجملها الدولية؟

أحمد شحادة

www.athabat.net

الثبات

الناشر: شركة القلم للإعلام والإعلان ش.م.م.

رئيس التحرير: عبدالله جبري

المدير المسؤول: عدنان الساحلي

يشارك في التحرير: أحمد زين الدين - سعيد عيتاني

المقالات الواردة في الجريدة تعبر عن آراء كتابها

حوار «المستقبل» - «حزب الله»:  
جرعات تخفيف الاحتقان

لا يصدق كثير من اللبنانيين أن حواراً سيجتمع وجهاً لوجه مسؤولين أساسيين من «حزب الله» و«تيار المستقبل»: ربما سينظر المشككون إلى الصورة الجامعة للمتحاورين، لكنهم سيبقون غير مقتنعين بحقيقة ما يشاهدون، وبدرجة أكبر، غير مقتنعين بإمكان التوصل إلى حلول حقيقية.

من الواضح أن نقاط الخلاف بين الطرفين، والتي تمتد لتشمل باصطفافاتها كل اللبنانيين، هي أكبر وأخطر من أن تستطیع أي أطراف لبنانية حلها، بمعزل عن تأثيرات الخارج، خصوصاً أن المشكلات المختلف عليها هي مشكلات إقليمية، ترتبط بقوى دولية، وحتى المشكلات اللبنانية لم يعتد اللبنانيون على حلها بمعزل عن الخارج القريب والبعيد.

كما أن شراسة حملات التحريض التي شهدتها الساحة اللبنانية طوال السنوات السابقة فعلت فعلها في دفع الاحتقان على مستوى الشارع، إلى حدود استغلها المتطرفون والتكفيريون للانقضاض على عقول الناس وعواطفهم، وجرهم نحو مسالك لم تكن مقدرة، وهنا تبرز حاجة «تيار المستقبل» إلى مثل هذا الحوار أكثر من غيره من الأطراف اللبنانية، لأنه هو الذي يدفع من بيئته وجمهوره وشعبيته ثمن التطرف الذي غذاه في السابق، وبات الآن ضده بعد انضوائه في التحالف الدولي - العربي الذي أعلن الحرب، أقله رسمياً، على المتطرفين والتكفيريين.

كذلك، من الواضح أن كلام الرئيس السابق سعد الحريري وتجروه من المتطرفين والتكفيريين الذين استهدفوا الجيش اللبناني، وبالتالي مشروع الدولة، لم يكن كافياً لإحداث قطيعة بين جمهوره وبين الحالات «القاعدية» و«الداعشية» التي غزت شارعها، وأمعنّت نهشاً فيه، فكان لا بد من جرعة أخرى، أقوى وأكثر فاعلية، عبر التقارب، ولو الشكلي، مع «الخصم» المشخص بـ«حزب الله»، لعل في ذلك مخرجاً للفصل بين «البيئة المستقبلية» و«البيئة» التي أعلن «المستقبل» ورعائه الإقليميون والدوليون الحرب عليها.

هذا الالتزام الذي أعلنه الرئيس الحريري «وقوننه» بقوله «نحن تيار اعتدال عابر للطوائف» يعاني من مشكلة داخلية عميقة ومستفحلة، لأن قسماً كبيراً من الرموز «الزرق» يبني علاقاته الشعبية، والانتخابية تحديداً، على أساس طائفي ومذهبي بالغ التطرف، وبالتالي فإن السؤال المشروع المفترض طرحه على «المستقبليين» هو: ماذا لو لم يخرج الحوار المزمع عن مجرد صورة مع ابتسامات، وربما من دونها؟

يأخذ هذا الكلام جديته عندما نعلم أن الحوار الذي يتم التحضير له من قِبَل الرئيس نبيه بري، ويقال إن مكانه سيكون في قصر عين التينة، لن

حاجة «تيار المستقبل» إلى  
الحوار أكثر من غيره.. كونه  
يدفع من بيئته وجمهوره  
ثمن التطرف الذي غذاه  
سابقاً

يتطرق إلى أهم نقاط الخلاف بين «حزب الله» و«تيار المستقبل»، وهي: الملف السوري، وسلاح الحزب، والمحكمة الدولية.. وبالتالي، فما يتبقى هو قضايا محلية تخص جميع اللبنانيين، ولا يمكن لطرفين لوحدهما البت بها من دون مشاركة الآخرين! هؤلاء الآخرون يعانون بدورهم من خلافات تعصف بين أطراف الصف الواحد، وتحديداً قوى الرابع عشر من آذار، التي كما هو معلوم تختلف فيما بينها على ملفات كثيرة، تبدأ برؤية كل طرف منها لمصلحته في الانتخابات الرئاسية، ولا تنتهي

بالتباين بينها حول تعديلات يجري الحديث عنها لمواد قانون الانتخابات النيابية.

حدد الرئيس الحريري مسبقاً برنامج الحوار: «تخفيف الاحتقان، ورئيس توافقي»، والسؤال: ماذا لو لم يؤد الحوار إلى التوافق على رئيس عتيق للجمهورية؟ هل ستعود لهجة التحريض والتصيد وحقق الشارع، بما يخدم برنامج التكفيريين في اختراق جمهور «المستقبل»، أم أن بند «تخفيف الاحتقان» سيستكمل ببند «لجم الفتان»، بما يفتح الباب واسعاً، على شمول الحوار كل الأطراف اللبنانية، ويحصن الساحة من خطر العودة إلى الاحتقان مجدداً، في حال تراجع المناخ الدولي، وتحديداً الأميركي - الإيراني، بعد انقضاء مهلة الستة أشهر المتفق عليها في الحوار النووي بينهما؟

هذا المناخ الدولي هو الذي جعل الرئيس الأميركي باراك أوباما يدعو الأمير السعودي متعب بن عبد الله إلى «دفع السد لتحسين العلاقات مع إيران»، وهو ما انعكس على الموقف السعودي إقليمياً، و«الحريري» محلياً، فمن يضمن ألا يغير أوباما موقفه؟

عدنان الساحلي

## همسات

## ■ غصّة

قال مقربون من الرئيس السابق ميشال سليمان إنه أصيب بهبوط معنوي حاد وبغصّة كبيرة بعدما ذهبت رهائته وزياراته من أجل تبوؤ منصب في الفرانكوفونية أدراج الرياح، وحلول الكندية محل الأمين العام عبدو ضيوف.

## ■ ضيافة أبو طاقية

توقف كثيرون أمام حركة الشيخ مصطفى الجحيري (أبو طاقية) بشأن قضية العسكريين المخطوفين، وما قيل عن وساطة يجريها مع الخاطفين، لأن المخطوفين كانوا إبان معركة عرسال في الثاني من آب الماضي محتجزين في منزله، وقال عنهم إنهم ضيوفه، متسائلين إذا ما كان يتبع «أصول الضيافة».

## ■ «التيار الأزرق» بين العن والسر

توقف مراقبون أمام مقابلة لنانب عكاري مشهور بمواقفه النارية ضد الجيش، عند حديثه أن ما يقوله هو في العن، تتحدث عنه قيادات «التيار الأزرق» بالسر، خصوصاً أن هذا النائب يواظب على حضور كل اجتماعات «الكتلة النيابية الزرقاء».

## ■ من هي «كاغ»؟

«سفيريد كاغ» هي المنسقة الجديدة للأمم المتحدة في لبنان خلفاً للبريطاني «ديرك بلامبلي»، الذي يشغل هذا المنصب منذ عامين. «كاغ»، وهي ديبلوماسيّة هولندية ولها من العمر 53 عاماً، سبق أن قادت في العام الماضي البعثة الأممية لنزع الأسلحة الكيميائية السورية، وهي خريجة دراسات الشرق الأوسط، وعملت كمساعدة للأمين العام للأمم المتحدة في برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، ومديرة لـ«اليونسيف» في الأردن.

## ■ مراجعة الموقف

علم أن مجموعة كبيرة من علماء ينتمون إلى الخط «السلفي» يستعدون لعقد اجتماع يراجعون فيه مواقفهم في المراحل السابقة التي كانت فاقعة بخروجها عن نهج «السلف الصالح»، وكانت في أحيان كثيرة من حيث يعلمون أو لا يعملون تصب في خدمة أعداء الدين الحنيف، خصوصاً الكيان الصهيوني.

## ■ ابتعاد عن «14 آذار»

نائب كسرواني سابق متميز بخدماته الشعبية، لوحظ في الفترة الأخيرة ابتعاده عن جماعة 14 آذار، فالتقى منذ أشهر قليلة رئيس كتل التغيير والإصلاح العماد ميشال عون فترة طويلة، كما سجلت له في الأونة الأخيرة زيارة إلى عين التينة، حيث التقى الرئيس نبيه بري، وهي الزيارة الأولى له منذ العام 2005.

## ■ فضائح

بعد مسلسل فضائح الغذاء، جاء دور فضاح بيع العقارات التي أعلنها وزير المالية. وفي هذا الصدد تطرح أسئلة كثيرة حول ملكية الشواطئ، لاسيما في بيروت، بالإضافة إلى تملك ضفاف الأنهر، خصوصاً على نهر الأولي.

## ■ أسئلة كثيرة

أسئلة كثيرة تطرح حول تسلل بعض المتطرفين والإرهابيين من أمثال شادي المولوي وأسامة منصور وقبلهما أحمد الأسير وغيرهم إلى مخيم عين الحلوة، وعن الجهة التي توفر لهم الإقامة والحماية والتمويل، على أن السؤال الأبرز الذي يطرح بالحاح، هو عن كيفية تسللهم، والطرق التي اتبعت في هذا التسلل.

## ■ عنّي

سجلت شخصيات بيروتية بينها، مسؤولون في «تيار المستقبل» عنياً على الرئيس سعد الحريري عندما أقر بأن «اغترابه» عن لبنان لم يكن بسبب «الوقاية الأمنية»، إنما لمصالح اقتصادية، مقرونة بنصائح سعودية، لـ«التغطية».

أنفسهم. أما الوسطاء المكلفون من قبل الحكومة فحدث ولا حرج، فمن «هيئة العلماء المسلمين» المشبوهة، إلى الحجري المطلوب للعدالة، ثم الوسيط القطري الذي يريد أن يمدد وساطته إلى ما شاء الله، باعتبار أن الوساطة ما هي إلا تسمية على تمريره المال والمساود الغذائية والطبية للمسلحين في الجرد.

ويبقى في النتيجة أن قضية بهذا الحجم لا يمكن التلاعب بها كما يتمّ التلاعب بكل قضايا الوطن المصرية، والحل يكون:

- أن يعود الأهالي إلى بيوتهم، وعدم التواصل مع الإرهابيين بتاتا، وعدم السماح للإرهابيين باستخدام أدوات مجانية في حربهم على لبنان.. وليقتد كل أب بوالد أحد أسرى «حزب الله»، وليقتلوا استشهد فدا الوطن، ولا تتصلوا بسي مجدداً. عندها فقط يسلم أبناؤهم من القتل.

- أن تضع الحكومة اللبنانية سقفاً عالياً للتفاوض، أي تحديد السقف الأعلى الذي يمكن لها الوصول إليه في عملية المفاوضة، والذي لا يمكن تخفيفه، والمفترض بهذا السقف الأعلى ألا يتضمن تحته جريمة إرهابية كجمانه حميد، وغيرها من قيادي «داعش» و«النصرة» الذين سفكوا دماء الأبرياء من اللبنانيين، وألا يتمّ التفريط بدماء الشهداء من اللبنانيين المدنيين والعسكريين.

- أن يتنحى السياسيون الهواة عن هذه القضية، ويترك الأمر لأربابه من العسكريين، أي للواء عباس إبراهيم، الذي يشهد له بقدرته وحنكته في ملفات كهذه، وهذه الحنكة والقدرة على التواصل مع الأطراف كافة هما اللتان أوصلتا سابقاً ملف الرهائن إلى نهاية سعيدة.

- أن يتم التعامل مع الإرهابيين بطريقة «العين بالعين»، و«عاقبوا بمثل ما عوقبتم به»، فقتل عسكري يقابله قتل قيادي أو أكثر من الذين تطالب بهم «داعش» أو «النصرة».

بهذه الأمور، وبالحفاظ على أوراق القوة، يمكن للدولة أن تحفظ كرامتها وكرامة شهدائها وحياتة عسكريها، وبغير ذلك فإن كل ما يوحى به هذا الملف من بدايته إلى نهايته لا يذكر إلا بالعار.

د. ليلى نقولا الرحباني

## ملف العسكريين المخطوفين: من الخطيئة إلى العار

على الحكومة اللبنانية وضع سقف عال للتفاوض لا يمكن تخفيفه.. كي لا يتمّ التفريط بمزيد من دماء المدنيين والعسكريين

مصير أبنائهم سيكون بين أيدي أمينة، أي بأيدي القوى الأمنية وليس القوى السياسية المعروفة بضعفها وعجزها ووصوليتها. ثالثاً: أخطأت الحكومة اللبنانية عندما فتحت البازار على مصراعيه في قضية العسكريين الرهائن، وقد يكون الخطأ الأكبر أو الخطيئة الكبرى التي حبلت بالإثم، هي القبول بتسوية خروج المسلحين من عرسال إلى الجرود، مصطحبين معهم الجنود الرهائن، والتي - لغاية الآن - لم يُعرف ما هو مردودها وما هو ثمنها. ثم تهادى الخطأ في العشوائية التي طبعت التعامل مع هذا الملف، خصوصاً عندما تبين أن قوى منضوية في الحكومة أرادت استغلال الأمر لإطلاق المحسوبين عليها من مسجونين روميه، فطالبت بأكثر مما يطالب به الإرهابيون

أحياء، ومن المفترض بالدولة اللبنانية بذل أقصى ما تستطيع لتحريرهم ضمن الحفاظ على ما تبقى من الكرامة الوطنية. ثانياً: لم يكن ما قامت به القوى الأمنية من اعتداء على الأهالي بالقوة، تصرفاً يليق بأهالي عسكريين نذروا أنفسهم للدفاع عن الوطن، والحق يقال: إن التراخي الذي تعاملت به القوى الأمنية في السابق مع قطع طريق ظهر البيدر، وإغلاق الشرايين الحيوية، وتعطيل مصالح المواطنين، جعل من أهالي العسكريين أداة ابتزاز يمتلكها الخاطفون، ويبتزون بها الدولة والشعب واللبناني ككل. كان من الأجدي بالمؤسسات الأمنية أن تتصل بذوي العسكريين منذ اللحظة الأولى، وتطلب منهم الهدوء والالتزام بالتعليمات، وتتعهد لهم بأن

بالرغم من أن قضية العسكريين قد تدخل منحى جديداً مع اعتقال زوجات الإرهابيين، ومنهم زوجة المسؤول في «جبهة النصرة» أنس شركس، المعروف بـ«أبو علي الشيشاني» مع شقيقها راكان في منطقة حيلان زغرتا، وإحدى زوجات أبو بكر البغدادي ونجلها في منطقة المدفون في البترون، لكن ما يحصل كل يوم، وتعرض الجيش اللبناني لاعتداءات وكما تنحصر أرواح عسكريه الشهداء، يشير إلى أن مصير اللبنانيين ما زال في يد مجموعة من الإرهابيين الرعاع، الذين يستغلون احتجازهم لمجموعة من العسكريين الرهائن، والخروج بهم إلى جرود عرسال: في أكبر عار تاريخي يلحق بالنظام السياسي اللبناني على الإطلاق. بدخول القضية شهرها الخامس، تبرز قضايا عدة للنقاش:

أولاً: في قول اللبنانيين إن العسكريين قد نذروا أنفسهم وحياتهم للوطن، وكان من المفترض بهم أن يدافعوا عن أنفسهم وعن مواقعهم حتى النصر أو الشهادة.. في هذا القول بعض من الأحقية، لكن لم يعد ينفع هذا القول، فالعسكريون

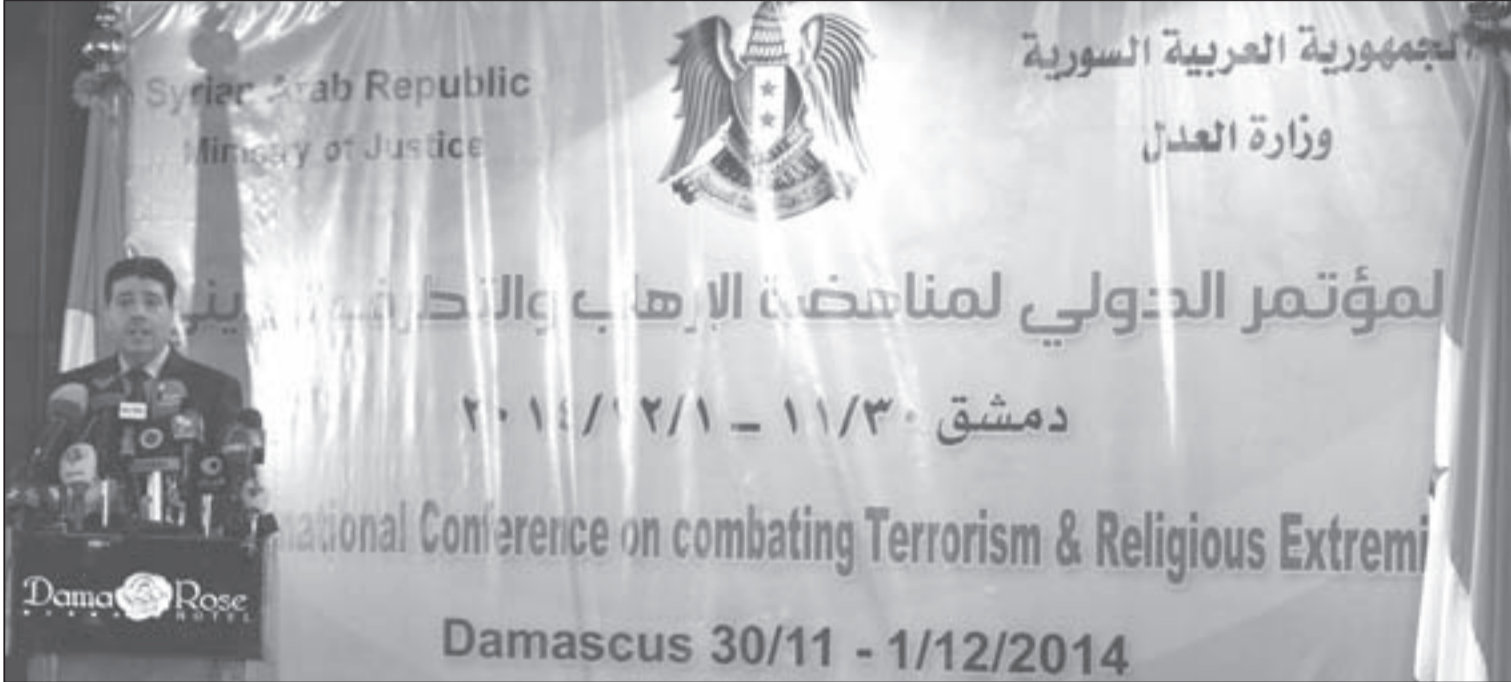


(أ.ف.ب.)

أهالي العسكريين المختطفين أمام خيمة الاعتصام في ساحة رياض الصلح وسط بيروت



## صمود سورية يحول «الربيع العربي» إلى مزابل التاريخ



(أ.ف.ب.)

رئيس الوزراء السوري وائل الحلقي متحدثاً في المؤتمر الدولي لمناهضة الإرهاب والتطرف

وجه كل زعماء العالم في الأمم المتحدة عن حقيقة الإرهاب والمؤامرة التي تتعرض لها سورية إلا صوتاً أخذاً في التوسع، ما يعني أن صار لزاماً على دمشق وحلفائها من دول وقوى سياسية وإعلام فتح الحساب، وكشف الحقائق، من أجل هزيمة الحلف المعادي سواء كانوا ضيوفاً على الشاشات الصغيرة أو كتاباً، أو منظرين مزعومين، أو دول لأنهم في الخلاصة هم بانعو أكاذيب وأوهام مرتبطون بالخطط الاستعماري - الصهيوني - الرجعي - العربي (وقد لا يعجب هذا التعبير بعض منظري اقتصاد السوق)، وهم باختصار باعة دم وسماصة لبرابرة التاريخ والمراحل السوداء.

أحمد زين الدين

والطباخة في مشافيتها، والتي تتكامل في الشمال السوري مع التسهيلات والدعم الذي يوفره قائد الانكشافية رجب طيب أردوغان: تدريباً ومعسكرات، واستيراد القنلة وشذاذ الأفاق من كل أنحاء العالم لصالح «داعش»، من أجل قتل الإنسان السوري وتخريب وتدمير سورية.. وكل ذلك يجري بتمويل مدهل من قبل بانعي الكاز العربي.

ثمّة حقيقة تتوضح أكثر فأكثر مع كل يوم يمر في عمر الأزمة السورية، وهي أن الربيع المزعوم ينهار ويسقط أمام صمود ومواجهة الدولة الوطنية السورية بجيشها وقيادتها وشعبها، وبحلفائها الحقيقيين في المقاومة اللبنانية، وإيران، ومجموعة «البريكس»، والتي أخذت تتوسع أكثر فأكثر وما صرخة رئيسة الأرجنتين في

العمياء، التي حاولت وتحاول أن تبني الشعوب العربية أوهاماً كاذبة وخادعة، وهم في الحقيقة لم يكونوا سوى صدى للصهيوني برنار هنري ليفي، وأدوات في مخططات الـ «CIA» والبنّاغون ووزارة الخارجية الأميركية، وحروبهم وغزواتهم التي تبدلت وتغيرت وتنوعت تبعاً للوقائع الميدانية، فتحوّلت من الحرب والغزو المباشر إلى شنّ العدوان والحروب بالواسطة، عبر أجنحة «القاعدة» المتعددة التي بدأت على الثروة والإمارة، علماً أن هذه الخطة هي من بنات أفكار الجنرال بترايوس، والتي وصلت إلى حد التدخل الصهيوني المباشر والعمل في دعم أحد رموز «القاعدة»، وهي «جبهة النصرة» في جنوب سورية، حيث أخذت توفر لهم كل وسائل الدعم، بما فيها الاستشفاء

حلف خارجي يبدأ في الولايات المتحدة، المأزومة بحروبها وباقتصادها، ويمر على معظم دول الاتحاد الأوروبي، وعلى الدول الخليجية، وتحديدًا السعودية وقطر والإمارات، ولا ينتهي بالعدو الصهيوني، لأنه يمر أيضاً على مجموعات عربية من الدمى التي تتحرك كل دمى منها تبعاً لارتباطاتها، وهي تمتد من جماعات تدعى «إسلامية»، إلى فلول «يسارية» سابقة، وما بينهما، كحال جماعة 14 آذار في لبنان.

وبالطبع، فإن هذا الحلف العدواني الواسع ضد الدولة الوطنية السورية، والذي سخّرت له كل الإمكانيات المذهلة، بما فيها حتى «الشعارات» البراقة التي انخرط فيها كتاب وصحافيون ومدعو ثقافة وفكر، فكان «الربيع العربي» المزعوم، و«ثوراته»

بعد نحو 45 شهراً على اندلاع الأزمة السورية، مرت خلالها بمنعطفات كثيرة وخطيرة، ثمّة حقيقة واحدة تتكشف، وهي أن هناك عدواناً على الدولة الوطنية السورية لا يمت بصلة إلى أي نوع من الخلاف السياسي.

هو عدوان ليس على النظام، ولا على المشروع السياسي، وفي كل يوم من عمر هذه الحرب تتوضح أهدافه الحقيقية، التي لا تقتصر على تدمير سورية وحسب، إنما على تفكيك الدولة وتنشيطها.

وفي مسلسل الحرب على سورية، لعله قد يكون ضرورياً النظر إلى خريطة واقع حلف العدوان من الداخل السوري إلى الخارج.

فعلى مستوى الداخل، ماذا يجمع فلول يسارية سابقة من أمثال جورج صبرا وميشال كيلو، مع «الإخوان المسلمين» و«السلفيين» و«التكفيريين»، وفلول علمانيين من أمثال برهان غليون وبسمة القضماني وسهير الأتاسي، وغيرهم مع فلول بعثية اكتنزت من خيرات النظام السوري أولاً، ومن ثم خيرات النهب المنظم في لبنان من أمثال المرتد عبد الحليم خدام، ومحمد سليمان (وزير إعلام سابق)، بالإضافة طبعاً إلى أسماء أخرى يقول عنها حتى بعض حلفاء دمشق إنها «معارضة مقبولة»، من أمثال هيثم المناع المقيم في باريس، والحائز على جوائز من لجان «حقوق الإنسان» أميركية، وغيره من الأسماء التي تطول قائمتها، والتي تجد مع الأسف الشديد منابر إعلامية محسوبة صديقة توفر لهم الدور والإطلاة الإعلامية.

هذه الفسيفساء الاصطناعية الداخلية من المعارضات كانت لها - كما تكشف الوقائع على مدى الأزمة السورية - حواضنها الخارجية: تدريباً وتمويلًا وتسليحاً وإعداداً، من خلال

## دول دعم الإرهاب تتوسّل المفاوضات غير المباشرة مع دمشق

مراراً وتكراراً بقرب سقوط الحكم خلال أيام معدودة، ولم يأتي هذا «اليوم الموعود» منذ عامين ونيف. وفي هذا الصدد، يعتبر مرجع استراتيجي أن وضع الولايات المتحدة اليوم يشبه إلى حد كبير وضع بريطانيا في خمسينيات القرن الفائت، فالجميع يعلم أن نفوذها يتراجع في العالم، وهي تدرك ذلك، ويقول: «لقد حاولت واشنطن إسقاط الحكم السوري، لمنع وصول روسية والصين إلى البحر المتوسط، لإفقال طريقيهما التجاري مع أوروبا وأفريقيا، لأن سيطرة الثنائي المذكور على المتوسط سيؤدي حتماً إلى انكفاء الولايات المتحدة إلى أميركا الشمالية... ويختتم المرجع بالقول: «عندما فشلت الإدارة الأميركية في إسقاط الحكم السوري، ستلجأ حتماً إلى التفاوض مع روسية، للحفاظ على بعض أوراقها في المنطقة».

حسان الحسن

«تجميد القتال» في حلب، في محاولة لتخفيف الضغط عن المسلحين، بعد سلسلة الهزائم التي منوا بها، وعلى ما يبدو فلن يكتب لها النجاح، برأي مصدر في المعارضة السورية.

وفي سياق متصل، يأتي أيضاً استهداف الجيش اللبناني في البقاع الشمالي مؤخراً بالكمائن والعبوات الناسفة في سياق تخفيف الضغط عن مسلحي القلمون، بعد الإجراءات المشددة التي يتخذها في «عرسال» ومحيطها، التي ضيقت رقعة تحرك المجموعات التكفيرية في المنطقة المذكورة.

لا ريب أن التقدم الاستراتيجي الذي يحققه الجيش السوري بفضل الاحتضان الشعبي له، أسهم في تغيير قواعد اللعبة السياسية، وسيدفع بالدول المشتركة في الحرب على سورية بالتراجع عن مخططاتهم الرامية إلى إسقاطها، والدخول في تسوية تحفظ لهم بعض «ماء الوجه»، بعدما «بشروا»

الذي يسهم في تطويق المسلحين في الأخيرة، بعد قطع طرق الإمداد عنهم، وياتت الشهباء في حكم الساقطة نارياً.

وبالانتقال إلى «الجزيرة»، تشير المصادر إلى أن الجيش يجري إعادة تموضع فيها، تمهيداً لاستئصال البؤر الإرهابية من محافظتي دير الزور والحسكة، حيث تدور اشتباكات باستمرار مختلف الفصائل المسلحة، على خلفية التنافس على الهيمنة على هذه المناطق.

أما في المنطقة الوسطى، فتقوم الأجهزة المختصة بملاحقة فلول المسلحين في حمص وحماه، بعد سيطرة الجيش على المناطق الرئيسية فيها، لاسيما في محيط حقل الشاعر النفضي.

هذه المعطيات دفعت الدول الراعية للمجموعات المسلحة في سورية إلى التفاوض غير المباشر مع السلطات المختصة، عبر الموفد الأممي ستيفان دي ميستورا، وبالتالي طرح مسألة

من يسابق من في سورية: الحسم الميداني أم التسوية السياسية؟ وهل النتائج الميدانية التي يحققها الجيش باتت تتحكم بمسار أي تسوية مرتقبة لإنهاء الأزمة الراهنة؟

أولاً: في الشأن الميداني، يمكن القول إن الجيش السوري تمكن من درء خطر أي هجوم يستهدف العاصمة دمشق، بعد تقطيع اوصال المجموعات المسلحة وطرق إمدادها وتطويقها، خصوصاً في منطقتي ريف دمشق ودرعا المحاذيتين للبنان والأردن، اللذين كانت تشكل بعض مناطقيهما المحاذية لسورية أخطر ممرات لتسلل المسلحين وتهريب الأسلحة إليها، حسب مصادر ميدانية متابع، تلفت إلى أن أهم ما حققه الجيش في الأونة الأخيرة على المستوى الاستراتيجي هو إعادة وصل طرق المحافظات ببعضها، بعدما قطعها المسلحون، وأهمها طريق دمشق - حمص، ومعرة النعمان - اللاذقية - ادلب - حلب، الأمر



## من هنا وهناك

## ■ نصائح الأصدقاء

التقى الأمير سلمان بن عبد العزيز: ولي العهد السعودي، الأسبوع الماضي في الرياض، بشخصيات عربية ودولية معروفة بصداقتها وعلاقتها القديمة مع النظام السعودي، بعضها خارج العمل الرسمي حالياً، والبعض الآخر على أطراف مغادرة مواقعها الرسمية في دوائر حساسة ومحورية، للتباحث في قضايا وملفات المنطقة. ضيوف المملكة أجمعوا على ضرورة أن تعيد السعودية قراءة المشهد في المنطقة، وعدم الاستمرار في محاولات تركيز الجهود على تدمير الدولة السورية وإسقاط النظام القائم في دمشق، حيث هناك عوامل عديدة وكبيرة تمنع سقوط نظام الرئيس بشار الأسد. وصارح المشاركون الأمير سلمان بأن على القيادة السعودية الالتفات إلى الأخطار والتحديات والتهديدات التي تواجه المملكة.

## ■ وفد تركي إلى فلسطين المحتلة

التقى وفد استخباري تركي عالي المستوى بقيادة من الأجهزة الأمنية في «إسرائيل»، وبحث اتهامات تل أبيب لقيادات من حركة «حماس» تقيم في تركيا، بالتخطيط لعمليات ضد أهداف صهيونية. وذكرت المصادر أن قادة أجهزة الأمن «الإسرائيلية» أطلعوا الوفد التركي على معلومات واردة إليها من تركيا تؤكد تواصل قيادات من «حماس» تقيم في تركيا مع «حماسيين» في الداخل الفلسطيني، وعلى أثر ذلك قام أمن العدو باعتقالهم في الضفة الغربية.

## ■ مصر تردّ على أردوغان

استغربت وزارة الخارجية المصرية استمرار تدخل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان في الشأن الداخلي المصري، واستهانته بإرادة المصريين كما تجسدت في ثورة شعبية وانتخابات رئاسية شهدت بنزاهتها المنظمات الدولية والإقليمية التي شاركت في متابعتها، معتبرة كلامه «استمراراً للأكاذيب التي يرددتها الرئيس التركي حول الأوضاع في مصر». وقالت الوزارة إنه «رغم العزوف والتجاهل عن التعقيب على هذه التصريحات الهوجاء، فإن دأب الرئيس التركي على إطلاقها يحتم التذكير بما تنطوي عليه من جهل ورعونة، وعدم إدراك من جانبه لحقائق الأمور، وإصرار على العيش في أوهام مرتبطة بتغليب مواقف الشخصية ونظرتها الأيديولوجية الضيقة للأمور».

## ■ «حماس» بالانتظار؟

رأت دوائر سياسية فلسطينية أن حركة «حماس» دخلت في حالة انتظار ما قد تؤول إليه دعوة المصالحة التي أطلقتها المملكة العربية السعودية بين مصر وقطر، ويبدو أن «الحركة» مقتنعة بأن قطر ستطرح العلاقات بين «حماس» ومصر في المحادثات التي قد تجري بين الدوحة والقاهرة، في حال انطلقت دعوة السعودية عملياً. وتعتبر الدوائر الفلسطينية أن سياسة الانتظار هذه التي تنتهجها «الحركة» لها تأثيرات على المصالحة مع حركة «فتح»؛ بمعنى أن هذا الانتظار سيمنع «الحركة» من طرح مواقف حاسمة، أو خوض جاد لاتصالات حول المصالحة.

من جهة أخرى، تُبدي الدوائر تحوُّفها من أن تلجأ قطر إلى التفريط بـ«حماس» إذا ما وجدت نفسها في دائرة الخطر، ولعل ترحيل عدد من قيادات «الإخوان» التي هربت إلى الدوحة أكبر دليل، ما يفرض على «الحركة» استخلاص العبر من ذلك.

## من درعا إلى القنيطرة.. أخطر ما جهزه الجيش السوري

عن سفير دولة إقليمية في عمان، معلومات تشير إلى أن الجمعيات الداعمة للاجئين في الأردن - وبالتنسيق مع السلطات الأردنية - قلصت إلى حد كبير دعمها لهؤلاء، وبدأت بالتضييق عليهم ضمن خطة تقضي بـ«تجميعهم» في المخيم المذكور، بهدف إقامة «منطقة آمنة» في الجنوب، على أن يتم إرسالهم إلى تلك المنطقة بحجة أن المملكة لا تستطيع تحمل عبء هؤلاء على أراضيها، وهنا حري التوقف أمام إرسال فرنسا طائرات «ميراج» إلى الأردن الشهر الفائت، ربطاً بهدف إقامة قاعدة عسكرية فرنسية على أراضيها، تهيئة لإنشاء المنطقة العازلة في الجنوب السوري، وحماية لها.

وعلى وقع ترجيحات أكثر من مصدر أمني إقليمي باقتراب عمليات الحسم في درعا والقنيطرة، انطلاقاً من عدم سماح القيادة السورية بإنجاح المخطط «الإسرائيلي» القاضي بتهديد دمشق عبر تأمين «أرضيته» في الجنوب السوري، كما بعدم سكوت حزب الله إزاء «انفلاش» مسلحي «النصرة» في القنيطرة، وتشكيلهم «حزماً» حديثاً جديداً، والانطلاق عبره إلى استهداف المقاومة في الجنوب اللبناني، تبقى الجبهة الجنوبية رهناً بما خطته القيادتان في دمشق والضاحية وصولاً إلى موسكو، من دون إغفال طيف قاسم سلیماني؛ قائد فيلق القدس الإيراني؛ «محطم داعش في الميدان العراقي»، وفق توصيف مجلة «نيوزويك» الأميركية.

## ماجدة الحاج

السورية رأياً آخر: فأداء الجيش على الأرض بدا لافتاً لناحية التعامل مع الجماعات المسلحة، وفق تكتيك حرب العصابات، مرتكزاً على نصب الكمائن والعمليات النوعية الخاصة، سحقت أعداداً كبيرة من مسلحي «النصرة» وحلفائها، كما أوقعت قياديين بارزين من «الجبهة» أسرى في شبك الجيش، إضافة إلى 6 ضباط أردنيين، عبر عملية خاصة وصفت بالنوعية، حسب تأكيد مراسلين ميدانيين، ولعل الهجوم الفاشل الذي شنته «النصرة» منذ أيام، معطوفاً على فشل سابقه كان الأقسى، حيث أفضى إلى مقتل قائده السعودي الجنسية «محمد موسى الخالدي»، المكنى بـ«أبي همام الجزراوي»، مع 26 من مسلحيه، لتصل أعداد قتلى «الجبهة» والفصائل المتحالفة معها منذ سيطرتها على «نوى» و«الشيخ مسكين» إلى 290، يضاف إليهم قائد ما يسمى «اللسواء 72» في «الجيش الحر»؛ رياض هزاع، والقائد الميداني في «كتائب الصحابة» التابعة لـ«النصرة»؛ عبدة البلحوسي، في ريف القنيطرة.

وربطاً بالمجريات الميدانية الأخيرة في الجبهة الجنوبية، أكدت معلومات صحافية وأمنية ارتفاع وتيرة التنسيق بين الاستخبارات الأردنية و«الإسرائيلية» حيال دعم مسلحي «النصرة» وحلفائها، مشيرة إلى تسلسل المئات من المسلحين الذين يتم تجنيدهم في صفوف اللاجئين السوريين بمخيم الزعتري على أيدي ضباط أردنيين باتجاه خطوط المواجهات في درعا والقنيطرة. وبالتزامن، سربت

وسعوديين، وفق تأكيد معلومات صحافية مواكبة. وفي السياق، لفتت معلومات أمنية إقليمية إلى ازدياد وتيرة عمليات التجنيد التي يقوم بها جهاز «أمان» الاستخباري «الإسرائيلي» في صفوف مسلحي «جبهة النصرة»، تحديداً في درعا والقنيطرة، مشيرة إلى أن تلك العمليات شملت مؤخراً أكثر من 1500 مسلح، بالإضافة إلى بعض الضباط المنشقين في «الجيش الحر»، وربطهم مباشرة بالجهاز المذكور، بينهم المدعو «محمد بريدي»؛ قائد ما يسمى «لواء

## عناصر «بلاك ووتر» الأميركية تتغلغل بالعشرات في بلدات داخل وانخل ونوى بريفا درعا

شهداء اليرموك»، والموصوف بأبرز المتعاونين مع «إسرائيل»، بالتزامن مع إشارة المعلومات إلى تغلغل العشرات من مرتزقة «بلاك ووتر» الأميركية في بلدات داخل وانخل ونوى بريفا درعا. إلا أن للقيادة العسكرية

لم يطل الأمر على استعادة الجيش السوري زمام المبادرة في الجبهة الجنوبية؛ فعقب استعادته السيطرة على اللواء 82 وعين عفا وتل عريد، تتقدم وحداته بشكل لافت في «الشيخ مسكين» بريفا درعا، وسط عمليات دك متواصلة لمواقع المسلحين في داخل ونوى وجاسم وانخل، وفي ظل إشارة مصادر أمنية إلى أن القيادة العسكرية السورية أرسلت تعزيزات لوجستية ضخمة باتجاه جبهات المنطقة الجنوبية مرفقة بشحنات من الأسلحة النوعية التي ستدخل شريكاً في عمليات الحسم المقبلة، بينها ناقلات «تي آر 80» المتطورة، وقنابل موجهة بالليزر من نوع «KAB-1500-PR» الروسية، التي تزن 1500 كغ، وتحمل رأساً مدمراً يصل إلى 1000 كغ، سترتبط بمهمات طائرات «سوخوي 24 و27»، وراجمات صواريخ من نوع «اورغان»، ومنظومة «يو آر 77» الكاسحة للألغام، وقنابل موجهة قادرة على تدمير أية منشأة أو نفق بعمق يصل إلى أكثر من عشرين متراً تحت الأرض، ما يدل على مدى اهتمام دمشق بالحسم العسكري في تلك الجبهة، وجعلها في سلم أولويات قيادتها العسكرية «الاستراتيجية»، أدرجها خبراء عسكريون في إطار الرد على الحراك الاستخباري «الإسرائيلي» غير المسبوق في درعا والقنيطرة، مصحوباً باستحداث أكثر من غرفة عمليات، آخرها في منطقة «تل شهاب» السورية وقرية الشجرة الأردنية الحدودية، تضم ضباطاً من المخابرات الفرنسية والبريطانية و«CIA»، بالإضافة إلى أردنيين



(أ.ف.ب.)

تدريب المسلحين السوريين بمخيم الزعتري يتم على أيدي ضباط أردنيين



## فلسطين.. بين الاعتراف الدولي والعنصرية الصهيونية



أطفال الحجارة: على المعهد باقون

العليا، للاتفاق على استراتيجية سياسية وطنية موحدة، والتوقيع على نظام روما المتعلق بمحكمة الجنايات الدولية. إن الانتهاكات الصهيونية المستمرة في القدس أخذت تطال الحياة اليومية الفلسطينية بكامل تفاصيلها، فلا يمر يوم دون سقوط المزيد من الضحايا الفلسطينيين، بما يستدعي وضع استراتيجية فلسطينية بهدف ضرب المشاريع الصهيونية التي تستهدف المقدسات الإسلامية والمسيحية، بهدف خلق صراع ديني يمهّد لإعلان ما يسمى بـ«يهودية الدولة الإسرائيلية»، وذلك من خلال تصعيد المقاومة الوطنية والشعبية ضد الجدار والاستيطان والاحتلال.

سامر السيلوي

فضلاً عن إعادة القضية إلى منبع نشأتها. كذلك، فإن القيادة السياسية الفلسطينية مطالبة بالرد على الخطوة الصهيونية بخطوات تكفل الحقوق الوطنية المشروعة للشعب الفلسطيني، والعمل على سحب الاعتراف بـ«إسرائيل» كما نص عليه اتفاق 1993/9/9، ووقف التعاون الأمني مع سلطات الاحتلال، والتحرر من القيود الاقتصادية، لاسيما بروتوكول باريس الاقتصادي، والتمسك الثابت بحقوق اللاجئين الفلسطينيين في العودة إلى الديار التي هجروا منها منذ العام 1948، واستثمار موضوع الاعتراف الدولي بفلسطين ونزع الشرعية عن الاحتلال، والاستجابة إلى صوت الأغلبية في الحالة الوطنية الفلسطينية، والدعوة إلى اجتماع فوري للقيادة الوطنية

الأمم المتحدة في السابق، ومنها القرار 194، وجميع القرارات التي أكدت على حق الشعب الفلسطيني في العودة وتقرير المصير والدولة المستقلة، وحسم مسألة الدولة الفلسطينية ككيان سيادي وقيادي،

**القيادة السياسية الفلسطينية مطالبة بالعمل على سحب الاعتراف بـ«إسرائيل».. ووقف التعاون الأمني والتحرر من القيود الاقتصادية**

تم الإعلان عن فلسطين كعضو مراقب في الأمم المتحدة في 29 تشرين الثاني 2012؛ تزامناً مع احتفالات يوم التضامن مع الشعب الفلسطيني، وجاء ذلك نتيجة حصولها على أغلبية أصوات الدول الأعضاء، حيث أيد القرار 138 دولة مقابل اعتراض 9 دول، وامتناع 41، لتصبح دولة فلسطين العضو رقم 194 في الهيئة الأولى على المستوى الدولي.

اليوم، وبعد مرور عامين على هذا الاعتراف، حصد الفلسطينيون الكثير من التأييد والمناصرة الدولية، خصوصاً على صعيد اعتراف العديد من البرلمانات والحكومات الأوروبية بالدولة الفلسطينية. في المقابل، اتخذ الكيان الصهيوني الكثير من الخطوات التصعيدية والممارسات العنصرية تجاه الفلسطينيين، كان آخرها العدوان الشرس على قطاع غزة، والذي فشل في تحقيق أهدافه بوقف إطلاق الصواريخ الفلسطينية، وكذلك الممارسات المتطرفة لقطاع المستوطنين في القدس الشريف والخليل ومناطق أخرى في الضفة الغربية ومناطق الـ48، وصولاً إلى تبني حكومة اليمين المتطرف ما سمي بقانون «قومية إسرائيل»، مما يستدعي من القيادة الفلسطينية والمجتمع الدولي خطوات جدية وحاسمة للرد على الممارسات الصهيونية والسياسات العنصرية للمستوطنين، والتي تقوم على نفي الشعب الفلسطيني، خصوصاً فلسطينيي الـ48، وحقوقهم القومية والوطنية، بالإضافة إلى إغلاق الطريق أمام أية تسوية أو مفاوضات على حساب الشعب الفلسطيني وحقوقه التي تنص عليها القرارات الدولية.

وعلى الصعيد القانوني، تعزيز أحكام القانون الدولي، لاسيما عدم أحقية الكيان الصهيوني بأي جزء من الأرض التي احتلها، وبأن احتلاله الاستيطاني للأرض الفلسطينية يعتبر أمراً غير قانوني، أيضاً، تفعيل القرارات التي صدرت عن هيئة

## في يوم التضامن: المطلوب استراتيجية وطنية موحدة

بعين العطف على شعبنا، وللتذكير بقرار التقسيم 181، دعت الجمعية العامة في عام 1977 إلى الاحتفال في 29 تشرين الثاني من كل عام، باليوم العالمي للتضامن مع الشعب الفلسطيني؛ في خطوة - ورغم أهميتها - تبقى في إطارها الرمزي للتعبير عن مشاعر التعاطف مع مظلومية الفلسطينيين، والتي لا توصلهم إلى تقرير مصيرهم بأنفسهم على أرض وطنهم في أن تكون لهم دولتهم المستقلة ذات السيادة وعاصمتها القدس.

جاء هذا الإعلان تعبيراً عن عجز الأمم المتحدة في فرض مشيئتها على دولة الأغتصاب الصهيوني، في إعادة الفلسطينيين إلى ديارهم، وهي التي اشترط قبول عضويتها في الأمم المتحدة بعودة هؤلاء الفلسطينيين.

يأتي يوم التضامن وزحمة من التطورات متصلة بقضيتنا، لعل من أبرزها «إسرائيلياً» ما أقرته حكومة نتنياهو من قانون «الدولة القومية للشعب اليهودي»، وما يحمله من مخاطر عنصرية ضد شعبنا، وما سيطرحة ليبرمان أمام وزراء خارجية دول الاتحاد الأوروبي في مؤتمر منظمة الأمن والتعاون من خطة سلام إقليمية، تقوم على فكرة تبادل جغرافي وسكاني مع الفلسطينيين، في المثلث ووادي عارة، مقابل مناطق استيطانية في الضفة الغربية، ويقابلها فلسطينياً ثلاثة اتجاهات، الأول يتمثل في تصاعد أعمال الانتفاضة والمقاومة، وبالوسائل المتاحة، من قبل أبناء شعبنا في القدس والضفة ومناطق الـ48 في مواجهة الاحتلال وسياساته وممارساته.. والاتجاه الثاني يتمثل في استمرار السجال بين «حماس» و«فتح»، وما يتيح من تشجيع للاحتلال في استمرار تماديه اللامحدود.. أما الثالث فهو موقف السلطة المتراخي، وانتهاجها المرونة الدائمة في الاستعداد للعودة إلى طاولة المفاوضات.

إن مواجهة هذه التطورات تستلزم استراتيجية وطنية موحدة تجيب على مجمل التحديات وكيفية مواجهتها، وبالتالي تستجيب لكل تطورات شعبنا، وتحمي حقوقه التاريخية، وثوابته الوطنية.

رامز مصطفى

مشدداً على ضرورة الوحدة والتكاتف في خندق المقاومة لمواجهة الغطرسة الصهيونية تجاه المسجد الأقصى، وتجاه سياسة التهويد المتبعة في مدينة القدس.

■ الشيخ حسام العيلاني قال إنه على «جبهة النصر»، أن تعلم أن أهل السنة في لبنان يقفون مع الجيش اللبناني في حربه ضد الإرهاب الذي تمثله «النصرة»، و«داعش» وغيرهما من الحركات التكفيرية الإرهابية، داعياً المجموعات الإرهابية إلى الكف عن التلطي خلف الطائفة السنية، وكشف القناع، ولتظهر وجهها الحقيقي الإرهابي.

■ الشيخ شريف توتيو؛ عضو مجلس أمناء حركة التوحيد، طالب الكتاب والصحافيين بأن يكونوا يداً واحدة في مواجهة خطر التطرف والتشدد والإرهاب، ويبدأ واحدة في مواجهة الفتن، وتحصين ساحتنا الداخلية، في إشارة إلى ما ورد في مقال لأحمد طيارة تحت عنوان: «هزلت»، في إحدى الصحف اللبنانية، والذي طالب فيه بـ«تخفيض قرقعة أجراس الكنائس، وزعيق ميكروفونات المآذن».

■ لقاء الجمعيات والشخصيات الإسلامية في لبنان استنكر ما يتعرض له المسجد الأقصى على أيدي المستوطنين الصهاينة وجيش العدو،

■ حركة الأمة استنكرت صمت المنظمات والهيئات الدولية، وحتى العربية، عن الجرائم والانتهاكات الصهيونية بحق فلسطين وأهلها ومقدساتها، في حين يقف الشعب الفلسطيني الأعرل في وجه آلة الإجرام الصهيونية مسطراً أروع البطولات.

■ تجمع العلماء المسلمين استنكر محاولة اغتيال عضو هيئته العامة الشيخ محمد موعد، كاشفاً أنها ليست المرة الأولى التي يتعرض فيها للاغتيال، لثنيه عن مواقفه الوجودية المنسجمة مع التوجه الإسلامي الأصيل.



## الدوحة.. عسكرة الخليج لمواجهة «الربيع التكريفي»



(أ.ف.ب.)

توقعات بتفعل المناورات العسكرية المشتركة بين دول مجلس التعاون الخليجي

وأعداءهم بالسكين النفطي السعودي والخليجي، عبر زيادة الإنتاج وهبوط الأسعار، ما يجعل الاقتصاد الخليجي عاجزاً عن تلبية المطالب المعيشية لشعبه، وعن تغطية المتطلبات المالية لدعم التكفيريين، وعاجزاً أيضاً عن تمويل التحالف الدولي لضرب التكفيريين، والأولوية طبعاً لتمويل التحالف الدولي. هل ستكون قمة عسكرة الخليج آخر قمم التنمية الخليجية وأول قمة لمواجهة الربيع التكريفي ومقاتلة التكفيريين؟ وهل يستطيع حكام الخليج حماية أمنهم وساحاتهم؟

المؤشرات توحى بعكس ذلك، والظاهر أننا أمام الدولة السعودية الرابعة والجديدة التي طالب بها «الأحرار» في الستينات.

د. نسيب حطيط

بذلك للتفرغ لمشاكلها الداخلية، ولتميرير عملية انتقال البيعة بهدوء، وعدم خسارة البحرين كما خسرت اليمن.

القمة الخليجية تدق ناقوس الخطر لمواجهة الأبناء العائدين من التكفيريين الذين أرسلوا خارج الحدود وبدأوا بالعودة للانتقام من أسياهم.

قمة عسكرة الخليج تعلن الاستنفار العام للأنظمة التي تخاف أن يتخلى عنها الأميركيون كما تخلوا عن زين العابدين بن علي والقذافي وعلي عبد الله صالح، ومبارك الذي تحاول السعودية إنقاذه حتى ولو أحرقت مصر من جديد.. فالملوك والأمراء خائفون من السيد الأميركي الذي سيبيعه عند تهديد مصالحه، وسيبحث عن الجيل الجديد كما فعل في قطر ورمي الحمدين في المستودع السياسي بقرار من عدة كلمات..

الأميركيون يذبون حلفاءهم

«حركة الأمراء الأحرار» بقيادة أبيه الأمير طلال في الستينات ضد الملك سعود بن عبد العزيز.

ارتعبت السعودية من التقارب الإيراني - الغربي عبر تسوية الملف النووي، والذي يشكل المدخل الإلزامي لتسوية مشاكل المنطقة بالجملة، والاعتراف بإيران كدولة إقليمية عظمى، بينما تبحث السعودية عن دور لتمثيل الإسلام السياسي السني، وتتنافس مع تركيا وقطر على ذلك، وتستعين بمصر المرهقة بأعبائها الاقتصادية والأمنية، وذلك للاستعانة بالعدد المصري لإحداث التوازن.

لقد ضغط الأميركيون على قطر للخضوع للهيمنة السعودية مؤقتاً، لاستعاب الانفعال السعودي، ولتميرير الاتفاق الغربي - الإيراني، وسمحت لها باللعب في ملعبها الخليجي، والاكتفاء

### إرهاصات بولادة الدولة السعودية الرابعة التي طالب بها «الأحرار» في ستينات القرن الماضي

- بدء الإشارات الأميركية بدعم بعض الأجنحة في العائلة المالكة واحداث صراع بين الأجنحة المتشددة والمعتدلة، ويمكن قراءة تحرك الوليد بن طلال في هذا الوقت امتداداً لتحرك

تتعقد قمة مجلس التعاون الخليجي في ذروة الخوف والارتباك الذي تعيشه دولها، وفي مقدمتها السعودية، التي تحاول تجميع القوى الخليجية كحد أدنى، بعد فشلها في السيطرة على الساحات العربية في العراق واليمن وسورية ولبنان، ومغامراتها في مصر بتحديثها لـ«الإخوان» من جهة، وللرأي العام الشعبي عبر تبرئة الرئيس مبارك وولديه من جهة أخرى.

البند الأساس في القمة، تشكيل القيادة العسكرية الموحدة لدول الخليج، وفق مبدأ تجميع القوى الضعيفة لمواجهة الخطر المقبل، والسريع، والذي يتلاقى مع الخطر الكامن في الداخل الخليجي من «القاعدة» و«داعش» و«الإخوان»..

السعودية مرعوبة من تسارع الأحداث في داخلها وخارجها وفق الآتي:

- فشل السعودية من تحقيق أي انتصار حقيقي في الدول العربية «الربيع الدموي»، خصوصاً في سورية، حيث يتعاطى السعوديون بحقد شخصي، وعلى طريقة بدوية ثأرية وشخصية ضد الرئيس الأسد، ما أفقدهم رشدهم السياسي، وصولاً إلى لقاء بعض مسؤوليهم مع العدو «الإسرائيلي»، والهدف إسقاط الأسد والمقاومة في لبنان!

- خسارة الساحلة اليمنية بعد سقوط آل الأحمر والمنظمة السعودية، ويعتبر ذلك ضربة على الرأس، والخوف من المطالبة اليمنية بالأرض المحتلة في عسير ونجد وجران وجيزان، بالإضافة إلى خسارة نفط في منطقة الجوف والحدود المشتركة.

- الفشل في السيطرة على العراق أو إسقاط الدولة، والعمل على الإقلاق الدائم وزرع عنة الاستقرار الأمني تحت شعار «رفع المظلومية المذهبية»، لكن بأسلوب المفخضات والانتحاريين، ثم الاضطراب للاعتراف بالحكومة العراقية، وإعادة العلاقات والتنسيق بعد عقد من القطيعة.

## التفاوض النووي.. وثبات الموقف الإيراني

إن تسارع الأحداث في المنطقة، وتمدد التكفيريين فيها، وتزايد خطرهم، وعدم نجاح أميركا وحلفائها في تحقيق التقدم في مشروعها لإسقاط سورية والقضاء على المقاومة في لبنان وفلسطين، قد ساهموا في تعزيز دور إيران في المنطقة، وكذلك دور روسيا، ما يدعو أميركا إلى إعادة النظر في طريقة معالجتها للملفات عاجلاً أم آجلاً، وقد تصل إلى قناعة تدفعها إلى اعتماد آلية مختلفة في التفاوض على الملفات كافة، أو مناقشتها بشكل منفصل، لكن بطريقة متوازنة تسمح لها بهامش من المناورة، ما قد يساعدها في الوصول إلى بعض المكتسبات، وهذه هي نقطة قوة إيران في المفاوضات.

هاني قاسم

العقوبات الاقتصادية عنها، وفكّ عزلتها الاقتصادية عن العالم من دون أثمان تدفعها؟ وهل التقاطع في بعض المصالح الإقليمية هو جزء من الأثمان، سواء في محاربة الإرهاب التكريفي الذي أصبح يشكل خطراً على حاضنيه، بعد أن كان أداة في مشروعهم التقسيمي للمنطقة، أو في ملف تشكيل الحكومة العراقية، أم أنها الضرورة التي تبيح المحظور؟ وهل تنفق الإدارة الأميركية فيما بينها على رفع العقوبات، أم أن لديها مشكلة مع الكونغرس ذي الأغلبية «الجمهورية»، والذي يدعو إلى زيادة العقوبات على إيران، ومع بعض حلفائها من أوروبا ودول الخليج؟ وهل تقبل إيران بتقديم التنازلات في ملفات المنطقة والمقايضة عليها، خصوصاً بعد رفض الإمام الخامنئي ربط الملف النووي بالملفات الأخرى؟

بشكل كامل، وتحويل المياه الثقيلة إلى المياه الخفيفة، وتوقيع الملحق الإضافي لمعاهدة منع الانتشار النووي؟ وهل هذه المفاوضات التي استغرقت إحدى عشرة سنة ولم تصل إلى اتفاق كامل، ستنجز في شهر تموز ما عجزت عنه خلال تلك المدة الطويلة، أم أن ما تم الاتفاق عليه هو تمديد للأزمة، أو لنقل إنه ما بين النجاح والفشل، لأن المشكلة الرئيسية هي في الأزمات التي تتعلق بمنطقة الشرق الأوسط، وعلى رأسها القضية الفلسطينية، والملف السوري، وحزب الله، وغيرها من الملفات المعقدة في المنطقة، وليس في البرنامج النووي الإيراني، الذي تعتبره أميركا وسيلة تضغط به على إيران من أجل تقديم التنازلات في الأزمات الإقليمية؟ ماذا تستفيد أميركا إذا أنجزت الاتفاق النووي مع إيران ورفعت

ما قبل الأخيرة؟ وهل تم التفاهم على الأمور الأساسية التي تتعلق بعدد الطرود نسبة إلى التخصيب، ورفع العقوبات

«السداسية» قد تعتمد آلية مختلفة تسمح لها بهامش من المناورة وتساعد في الوصول إلى بعض المكتسبات.. وهذه قوة إيران التفاوضية

قيل الكثير عن الإنجازات التي تحققت في المفاوضات «السداسية» مع إيران في 24 تشرين الثاني الماضي، وحسب تصريحات المسؤولين الذين شاركوا فإنها أحرزت تقدماً كبيراً في الأمور الأساسية، لكنها تحتاج إلى وقت إضافي لاستكمال البحث في الآليات التي ستعتمد من أجل إقرار الاتفاق الكامل حول الملف النووي، ومع ذلك فقد صدرت مواقف من بعض الأطراف الرئيسية في «السداسية» تشير إلى أن الهوة مازالت كبيرة بين الطرفين، في إشارة إلى أزمة الثقة في ما يتعلق باستخدام إيران لبرنامجها النووي في الأمور العسكرية، أو لعدم وجود ضمانات أميركية برفع العقوبات الاقتصادية عن إيران.

أمام هذه الأجواء الإيجابية، هل يمكن القول إنه تم الاتفاق على نتائج المرحلة

## «حوار مع الإسلاميين حول التعصب والتكفير.. وأشياء أخرى» كتاب جديد لبلال حسن التل

الإسلام من قبل هذه الحركات التي صارت تتعصب لفكرها وفهمها للإسلام، ولكتب قادتها ورموزها، أكثر من دعوتها إلى الإسلام النقي الصافي، وهذا التعصب للتنظيم ساهم في بروز الفكر التكفيري، وفي إطار اختطاف الإسلام ثم استحضار الخلافات التاريخية ليبرر كل فريق فهمه للإسلام.

كما استعرض المؤلف في هذا الفصل إخفاقات الحركات الإسلامية، وهي الإخفاقات التي ساهمت هي الأخرى في ظهور تيار التكفير، ومن أبرز هذه الإخفاقات عدم مصداقية الحركات الإسلامية في مقاومة الاستبداد، وإخفاقاتها في تحدي قبول الآخر، وتحدي احترام العهود والمواثيق، وتحدي مبدأ تكافؤ الفرص، وتحدي الانتقال من المعارضة إلى الحكم، وهو التحدي الذي كشف فقر الحركات الإسلامية للكوادر القادرة على إدارة الدولة، وغياب البرامج التطبيقية لحل مشكلات الدولة والمجتمع.

الفصل الثالث من فصول الكتاب وهو بعنوان «علاقة المسلمين بالآخر»، وقد خصصه المؤلف للحديث عن علاقة المسلمين بالآخر باعتبارها من القضايا التي سلطت ممارسات التكفيريين خاصة تنظيم «داعش» الضوء عليها، مؤكداً أن الإسلام كما ورد في القرآن والسنة، بالإضافة إلى الممارسة التاريخية للمسلمين في عصور الازدهار الحضاري، يدعو إلى بناء الدولة القائمة على المواطنة التي يتمتع بها الجميع بحق حرية الاختيار، بما في ذلك حرية اختيار المعتقد، دون أن يؤثر ذلك على حقوقهم في المواطنة. ومن بينها حق غير المسلمين بالمشاركة في إدارة الدولة والاندماج الاجتماعي وفي الدفاع عن الوطن.

الفصل الرابع حمل عنوان «تصحيح المفاهيم»... حيث ركز المؤلف على أن السبب الرئيس لما نحن فيه، خصوصاً لجهة بروز التكفير، هو اختلال فهم المسلمين لدينهم، وهو الاختلال الذي أصاب حتى فهمهم للعبادات ومغازيها، وفي ظل هذا الاختلال تحولت العبادات الإسلامية من مدخل لنظام أخلاقي متكامل يتجسد سلوكاً في الواقع، إلى مجرد طقوس لا يفقه الكثيرون معانيها، وهذا الاختلال في فهم الإسلام سبب رئيس من أسباب ظهور التكفير، ومن أسباب النظرة السلبية للآخر.

الفصل الخامس من فصول الكتاب حمل عنوان «الحل والمخرج». خصصه المؤلف للحديث عن الحلول والمخارج، وأولها الانتقال من مرحلة التنظير إلى مرحلة العمل، داعياً إلى ثورة فقهية تحرر الخطاب الإسلامي من ركاب الموروث التاريخي، الذي يتناقض مع روح الإسلام وجوهره، ولا يتناسب مع روح العصر، انطلاقاً من أن جل ما في هذا الموروث هو اجتهادات كانت بنت عصرها وبيئتها، والثورة الفقهية المطلوبة لا بد لها من الإجابة على أسئلة العصر وتحدياته، لتسهم في قبول المجتمعات بالحل الإسلامي لمشكلاتنا.

وتزامناً مع الثورة الفقهية، دعا التل في كتابه الجديد إلى نهضة فكرية، يقودها مفكرون تنويريون، تقدم حلولاً تنويرية لمشكلات الواقع في إطار من التعددية وحرية الاختيار، ونهضة فكرية، وخطاب إسلامي جديد يتبنى مفاهيم العدل، والمساواة، والإنتاج، والتعاون، ويقود إلى عملية نهوض حضاري شامل تستطيع به الأمة الخروج من عنق الزجاجة، ومواجهة كل أمراضها الاجتماعية والفكرية، وفي طليعتها التعصب والتكفير.



العمل الاجتماعي الذي حول الفقراء إلى خزان انتخابي؛ بالإضافة إلى المال الذي وظفته بعض الدول لخدمة بعض جماعات الإسلام السياسي.. ومن أسباب النجاح الحزبي للحركات الإسلامية أيضاً، ضعف التيارات الأخرى.

كما استعرض المؤلف في هذا الفصل الكثير من العيوب التي اشتركت بها الحركة الإسلامية مع الواقع الذي تدعو إلى إصلاحه وأولها: كثرة انشقاقات الحركة الإسلامية، وغياب تداول السلطة فيها، وافتقارها إلى القيادات التاريخية.. وكذلك غياب التجرد والإيثار عند أفرادها، بالإضافة إلى مرض النرجسية الذي ابتليت به الحركة الإسلامية، والذي جعل منسبياً يعتقدون أنهم فوق الآخرين، كما أن النرجسية تعمي صاحبها عن عيوبه، وتجعله يبالغ في البحث عن عيوب الآخرين، متسائلاً عن الفرق بين هؤلاء وبين الطغاة من الحكام؟

ومن عيوب الحركات الإسلامية التي يتناولها المؤلف في الفصل الثاني من الكتاب، والتي ساهمت في تكريس الفوضى الفكرية، اختطاف

للخطاب السياسي والمبالغة فيه، رفعت «الحركات الإسلامية» شعار الإصلاح والتغيير، دون أن تقدم نموذجاً نظرياً أو عملياً للمجتمع الذي تريد الوصول إليه، من خلال عمليتي الإصلاح والتغيير اللتين ثم خلطهما وتجاهل ما بينهما من فروق، متسائلاً عن النموذج الذي يمثل الإسلام: هل هو نموذج طالبان في باكستان، أم نموذج «داعش» في سورية والعراق، أم نموذج الإقصاء والتهميش والتحرش الجنسي في مصر، أم نموذج يوكو حرام في نيجيريا؟ وهذا السؤال الذي يطرحه التل في كتابه، هو واحد من جملة أسئلة يتضمنها الكتاب، من بينها سؤال: هل الوصول إلى الحكم أولوية من أولويات الدعوة للإسلام؟ مبيناً أن الإسلام اعتمد أسلوب تغيير القنوات عبر تعليم الناس لتغيير واقعهم وإصلاحه، فإصلاح المجتمع وفق منظوق القرآن والسير النبوية يتم أولاً بتعليم الناس لحقوقهم وواجباتهم، وبناء قناعاتهم، وليس بالجبر والقوة والإكراه.

ومن أسباب مساهمة الحركات الإسلامية في بروز التعصب والتكفير كما جاء في هذا الفصل، مساهمة هذه الحركات في إيجاد حالة الفوضى الفكرية التي تعيشها المنطقة، كذلك غرق هذه الحركات في التنظير دون أن تقدم برامج عملية لحل مشكلات المجتمع.

### الكتاب دعوة لثورة فقهية تحرر الخطاب الإسلامي من موروثات الماضي.. للتصدي للموجة التكفيرية

كذلك استعرض المؤلف في هذا الفصل أسباب النجاح الجزئي الذي حققته الحركة الإسلامية في بعض البلدان، وأولها: الخطاب الحماسي الذي يؤثر على مشاعر الناس وتوجهاتهم، واستثمار

صدر حديثاً للزميل بلال حسن التل؛ رئيس «المركز الأردني للدراسات والمعلومات»، كتاب جديد بعنوان: «حوار مع الإسلاميين حول التعصب والتكفير.. وأشياء أخرى».

يقع الكتاب في مقدمة، وخمسة فصول: يطرح الفصل الأول من الكتاب، وهو بعنوان «أسباب ظهور الفكر التكفيري»، عدداً من الأسئلة حول نموذج الحكم الذي يدعو إليه «الإسلاميون»، وهل نموذج الخلافة ملزم؟ وهل الدخول إلى الحكم هو السبيل الأول لإصلاح المجتمع؟ ثم يناقش التفسيرات المختلفة لظهور «داعش»، التي يعتبرها التل مع أخواتها أحدث إفرازات التطرف والتكفير، مؤكداً أن أبرز أسباب ظهور التطرف الذي يقود إلى التكفير، هو البيئة الحاضنة، وأهم مكوناتها الفقر، البطالة، والاستبداد، وغياب مبدأ تكافؤ الفرص، بالإضافة إلى الاحتلال الأجنبي، والتوظيف السياسي لظاهرة التكفير.

وعن أسباب ظهور التطرف والتكفير يقول التل في كتابه الجديد: إن التطرف والتكفير صفتان ملازمتان لمراحل التخلف، والضعف، والانحطاط الحضاري التي مرت بها أمتنا في فترات مختلفة من تاريخها، ومنها الفترة التي نعيشها، وأهم ملامحها غياب مفهوم الأمة وبرز الانتماءات الفرعية المذهبية والطائفية، واختلال المفاهيم، ومن ثم فإن الخروج من هذه المرحلة، ومواجهة موجة التطرف، يحتاجان إلى عملية نهوض حضاري شامل، يبدأ من إصلاح مؤسسات بناء القناعات والمفاهيم، وأبرزها التعليم والثقافة والإعلام والوعظ.. مؤكداً أن مقاومة التطرف ليست مسؤولية الحكومات فقط، بل هي مسؤولية المجتمع كله.

الفصل الثاني من الكتاب حمل عنوان: «مسؤولية الحركات الإسلامية عن بروز الفكر التكفيري»، وفي هذا الفصل يحمل المؤلف أحزاب وجماعات وحركات «الإسلام السياسي» جزءاً من المسؤولية عن ظهور التطرف والتكفير، بسبب الأخطاء التي وقعت فيها هذه الحركات، وأولها تغليب الخطاب السياسي على الخطاب التربوي، حيث زاد الخطاب السياسي من شحن قطاعات واسعة من الناس ضد واقعهم، دون أن يقدم هذا الخطاب حلولاً لمشكلات الواقع.

ويقول التل في هذا الفصل: إنه في إطار تبنيها عدنان العربي يصدر كتابه الجديد «صوت الفؤاد.. في رحلة البحث عن خلاص»



في «رحلة البحث عن خلاص» تبرز شخصيتان رئيسيتان هما «الشيخ الجليل» و«المسافر»، لكنهما يمثلان شخصية معنوية واحدة؛ فمن جهة يمثل «الشيخ الجليل» الرجل الذي يتمتع بحكمة فطرية، ويلقي أحكامه بتجرد خالص دون أي غايات شخصية، ومن جهة أخرى يمثل «المسافر» «العنصر الفاعل»، الذي يؤمن بتوصيف الشيخ للأزمة، ويسعى لتحقيق توصياته في البحث عن سبل الخلاص.

يوظف الكاتب هذه الشخصية المزدوجة في مهمة التعبير عما يدور في ذهن الناس العاديين، الذين يدركون بوعيهم الجمعي وحسهم الفطري أن «الأمة غارقة في غياهب الجهيل، والإفساد، في كل مجالات الحياة»، وأن عليها أن تصحو من غفلتها المميّنة.

أصدر المؤلف عدنان محمد العربي كتابه الجديد بعنوان: «صوت الفؤاد.. في رحلة البحث عن خلاص»، وتولت نشره مكتبة الفقيه في بيروت.

يستخدم المؤلف في الكتاب أسلوب السرد القصصي، لكي يسهل على القارئ متابعة الأفكار والمفاهيم الواردة في النص، دون أن يغرقه في رتابة التحليل السياسي، والتوصيف المباشر للأحداث الكبرى، ولا يعني ذلك إدراج الكتاب في خانة الرواية أو القصة، بل هو مجموعة من الخواطر والتأملات (نشرت تبعاً في جريدة الثبات)، وتتناول مشكلات «الأمة» بأسلوب يتميز بالسلاسة الأدبية والرمزية، ولا يتخلى عن المحاولة الجادة لتشخيص تلك المشكلات، واستشراف مساراتها المرتقبة.



## إميل لحود يتذكر.. رئيس جمهورية لبنان لشيراك: لقد ولى عهد الانتداب



من القمة الضرورية في لبنان

بعد يومين من اتصال الرئيس الفرنسي جاك شيراك، اتصل برئيس الجمهورية المنتخب العماد إميل لحود، السفير الفرنسي في لبنان، طالباً لقاءه، فرد الرئيس لحود بالقول: لا يمكنك أن تراني، فأنا لم أعد قائداً للجيش، ومن استلم مكاني هو رئيس الأركان، وما زلت رئيساً منتخباً، ولم أستلم مهامه الدستورية بعد، فبأي صفة سنلتقي؟ فرد السفير الفرنسي: إذا، حينما تتسلم مهامك الرئاسية رسمياً، نلتقي.

فيجب الرئيس لحود: من كل بد. وفعلاً، بعد أن تسلم الرئيس إميل لحود سلطاته الدستورية، كان السفير الفرنسي من أوائل الذين طلبوا لقاءه، وحدد الموعد: «خلال اللقاء، سألني إذا كانت هناك إمكانية لتحديد تواريخ لزيارة فرنسا»، ويؤكد الرئيس لحود أنه خلال فترة العشرين يوماً الفاصلة عن موعد تسلم مهامه الدستورية، درس الكثير من الأمور والتفاصيل، وحسمها لجهة الزيارات الخارجية التي يفترض أن يقوم بها، وبهذا قال للسفير الفرنسي: ينبغي أولاً تشكيل الحكومة الجديدة، ومن ثم زيارة عدد من الدول العربية، ما يعني أن الزيارة إلى باريس قد تكون بعد أول رأس سنة 1999، وهنا يتمنى السفير الفرنسي أن تحصل الزيارة سريعاً، مؤكداً على اللقاء بعد رأس السنة للحديث في الموضوع.

خلال هذه الفترة حصلت الاستشارات النيابية بشأن تشكيل الحكومة الجديدة، التي أفضت إلى تكليف الرئيس سليم الحص بدلا من الرئيس رفيق الحريري، فاتصل السفير الفرنسي طالباً اللقاء، وأكد خلاله أن الرئيس شيراك لم يكن مسروراً بنبأ عدم مجيء الرئيس رفيق الحريري لرئاسة الحكومة، وعلى هذا الأساس سيعيد النظر في أمر استقباله.

فيرد الرئيس لحود هنا: قل للرئيس شيراك في الأساس أنا لم أطلب الزيارة، وهو من طلب رؤيتي، وقد أكدت له أنني مشغول خلال هذه الفترة، و«جيد أنها طلعت منه، ولم تطلع مني».

يضيف الرئيس لحود: السفير ناجي أبو عاصي كان سفير لبنان في باريس وقتها، وهو يعتبر من أفضل السفراء، أرسل لي أن الفرنسيين «أخذين على خاطرهم». فقلت له: ماذا أفعل لهم؟ هل يظنون أننا ما زلنا في مرحلة الانتداب؟ فالرئيس الحريري هو من رفض التكليف.

وهكذا، لم أر الرئيس جاك شيراك ولم أتكلم معه إلى حين موعد القمة

الفرنكوفونية في سنة 1999، والتي كانت أول قمة تبحث فيها مسألة «حق عودة الفلسطينيين»، والتي كانت منسية، ولم يتحدث بها أحد على مدى 30 عاماً، وأنا شخصياً ذهبت إلى هذه القمة من أجل هذه القضية.

يتابع: خلال هذه القمة طلب الرئيس شيراك مقابلي، وحصلت في الرابع من أيلول.

أما عن كيفية حصول اللقاء فيقول الرئيس لحود إن الوزير ميشال المر أعلمه أن الرئيس شيراك يريد أن يراني، فأكدت له: أنا لن أذهب إليه، فإذا كان يريد اللقاء أن يحصل فليكن في الصالون، وفعلاً حصل اللقاء، وكان مع شيراك وفد فرنسي كبير، كما حضر الوفد اللبناني الذي يرافقتي.. ويومها أكد الرئيس شيراك للرئيس لحود أن لبنان يهيم فرنسا، ونرى الأشياء الجميلة التي تحصل، وبشكل عام كان الرئيس الفرنسي في هذا اللقاء إيجابياً جداً.

خلال اللقاء تطرق الرئيس شيراك لسورية، فأكد لي أن الأمور في سورية ممتازة.

في هذا اللقاء يقول لي شيراك: هل يمكن أن نبقى كلينا فقط، فلم أمانع. وفعلاً خرج الجميع، وبقي واحد، أعتقد أنه دو فيليببان، وبقي من قبلي السفير ناجي أبو عاصي.

في هذا اللقاء قال لي الرئيس شيراك: سأكون صريحاً معك، ماذا عن قصة الهاتف المباشر بين القصر الجمهوري في لبنان، والقصر

الجمهوري في فرنسا، ولماذا قطع خط الاتصال عندما وصلت إلى القصر الجمهوري؟

يشير الرئيس لحود هنا إلى أن الأمر الذي لا يعرفه الناس، أن هذا الخط ما زال منذ أيام الاستقلال، وهو خط بحري، لأن أحداً لا يمكنه أن يتنصت عليه، ومن خلاله يتحدث رئيس لبنان مع رئيس فرنسا مباشرة.

وهنا يؤكد الرئيس لحود للرئيس شيراك أن «لا مشكلة لي بتاتا مع فرنسا، فأنا منذ كنت صغيراً أرسلني الوالد إلى مدرسة فرنسية أيام الانتداب، لكن حينما يكون لي خط مباشر مع رئيس جمهورية فرنسا، يجب أن يكون لي خط مع كل رئيس وملك وأمير عربي».

فيرد الرئيس شيراك: ربما كانت هناك أمور لا نريد مثلاً أن يعرفها السوري، ونود التحدث بها معك مباشرة..

هنا يقول الرئيس لحود لشيراك: فخامة الرئيس: أنا ليس لدي أمور مخبأة أو مخفية، وليس لدي حسابات تحت الطاولة، وأنا لا أخاف من أحد أن يتنصت أو ينسمع علي، ولهذا يمكنك أن تتكلم معي بكل ما تريد.

فيرد شيراك: لننسى الموضوع. وفي هذا اللقاء بدأ شيراك ودوداً، ولم تظهر عليه علامات عدم الرضا أو «الزعل».

يضيف الرئيس لحود أن شيراك قال له إن هناك تفكيراً بأن تكون القمة

الفرنكوفونية المقبلة في لبنان، فرحبت كثيراً بالأمر، وأكدت له أن سفيرنا في باريس ناجي أبو عاصي يمكن أن يتحدثوا معه، وهو يوصل لي كل الأمور.

ويشير الرئيس لحود إلى أن شيراك «أعرب عن أمنياته في أن يكون حاضراً في هذه القمة الرئيس الجزائري عبد العزيز بوتفليقة، وهو صديق لك، وعادة يقاطع القمة الفرنكوفونية».

هنا يؤكد الرئيس لحود أن «الرئيس بوتفليقة هو صديق محترم»، فيسأله شيراك: «هل يمكن إقناعه بحضور هذه القمة؟»

يشير الرئيس لحود إلى أنه قال لشيراك: أنا لا يمكنني الوعد بأنني سأقنعه أو لا أقنعه، يمكنني أن اقترح عليه، وهو يعمل لما فيه مصلحة بلده، لكنني بالتأكيد سأحدث معه حينما تصير هذه القمة أمراً حقيقياً.

وفعلاً، قبيل انعقاد القمة في عام 2002 - وكان الرئيس رفيق الحريري قد أصبح رئيساً للحكومة، وكما هو معروف مقرب جداً من الرئيس شيراك - كان

الرئيس بوتفليقة في زيارة إلى البرازيل، وأرسل لي أنه سيحضر القمة الفرنكوفونية، ووصل فعلاً من البرازيل إلى بيروت في ثاني أيام القمة الفرنكوفونية، وهو لم ينم طوال الليل، مؤكداً بذلك أن هناك رؤساء عرب مميزون، ولأنه

اقتنع أن دولة عربية هي لبنان ستستقبل هذا الحشد من قادة العالم، حضر القمة بصفة مراقب. يتابع الرئيس لحود هنا مشيراً إلى أن «العلاقة عند شيراك هي علاقات شخصية ليس إلا، وكانت علاقتي معه وفق بارومتر الحريري: فإذا كانت علاقتي جيدة مع الحريري، تكون هكذا مع شيراك، والعكس بالعكس، ما يعني أنها لا تخضع لمقاييس مصالح دول، وكان شيراك يرى ذلك ميزة جيدة، لأنه يعتبر أنه يحافظ على أصحابه ومصالحهم. وهنا لا أعلم ما هي العلاقة التي كانت تربطه بالرئيس رفيق الحريري، حتى يفضل العلاقة الشخصية على مصالح وعلاقات الدول ببعضها، وأكبر برهان على ذلك أنه عندما أخذ يطالب بأن تكون أرباح الخلوي للدولة، وأن تأخذ الشركات المشغلة أجزائها، اتصل بي الرئيس شيراك شخصياً، وطلب مني إعادة النظر في هذا المشروع، لأنه إذا نفذ هذا المشروع سيعيد النظر في العلاقة بين لبنان وفرنسا».

يومها سأل الرئيس لحود الرئيس شيراك ما علاقة هذا الأمر بالعلاقة بين بلدين صديقين، فنحن سنتابع هذا المشروع حتى النهاية! .. فإلى تفاصيل أخرى



# خطوات تُرضين بها زوجك.. لتسعدا بحبكما



الرضا عنصر أساسي من العناصر التي يقوم عليها الزواج، لذا فاحرصي على أن يكون زوجك سعيداً وراضياً بحياتكما الزوجية، كي تكون السعادة منهجاً لزوجكما، لذا جمعنا لك بعض الطرق التي ترضي زوجك، فاعتبرها دليلاً لسعادتك الزوجية.

- اشترتي له الشموع: وجود الشموع المعطرة في البيت يمنح إحساساً بالدفع والرضا، ويغطي علي أي روائح غير محببة في البيت، وأيضاً يضيء جواً من الرومانسية على البيت.

- قولي له ما تفكرين فيه، فهذا أفضل بكثير من أن تجعله يخمن ماذا يشغل بالك.

- شاركه في مشاهدة المباراة: حتى وإن كنت ترين أن مباراة كرم القدم أكثر الأشياء مملاً في الحياة، فمشاركته معه المشاهدة ستفرق معه بشكل كبير، وسيقدر لك هذا، خصوصاً إذا كان يعلم أنك لا تحبين مشاهدة المباريات.

- أعدي له رقائق الشوكولاته والحلويات بنفسك: صناعة الحلويات في المنزل أفضل بكثير من شرائها، وزوجك يريد منك أن تصنعها يدك لأجله.

- اطلبي له البيتزا: الجميع يعشق البيتزا، وهي أفضل وسيلة لجلب انتباه زوجك تجاهك.

- العبي معه ألعاب الفيديو «البلاي ستيشن»: لا يهم أي لعبة، المهم أن تشاركه اللعب، وتقضوا أوقاتاً ممتعة سوياً.

- علميه وصفة جديدة وجرباً طبخها سوياً: لا يهم إذا كان لا يحب تحضير الطعام معك، فعليك أن تجذبيه لفعل هذا معك.

إليها، وينسى أن يشتريها، فعليك أن تقومي بهذا الدور، وسيكون ممتناً لك كثيراً.

- لا تشتك من أبسط الأشياء في البيت باستمرار، فإذا نسي أن يصلح شيئاً ما مثل جهاز التحكم الخاص بالتلفزيون، لا تشتك، وحاولي أن تبقى شهراً بدون شكوى من المشكلات البسيطة هذه، فالمشكلات البسيطة عندما تتكرر بكثرة تكون سبب إزعاج عند الزوج.

- حضري عشاء يكون من صنعك بكل مكوناته، وحضري ليلة رومانسية برفقته في منزلكما وكأنكما في الخارج.. سيكون سعيداً بذلك؛ فقد فكرت براحتة.

- أعدي له قهوة الصباح واذهبي لعنده إلى السرير لتناولها، وتحدثي بموضوعات لا تحتوي على مكشلات وشكاو.

- دلكي ظهره بعد يوم متعب من العمل، كي يشعر بالراحة وهو إلى جانبك، وحاولي أن تمتلكيه وقتما يكون معك في المنزل: لا تدعيه يجلس بمفرده.

- خصصي يوم العطلة من الأسبوع للشواء: قومي معه بشواء اللحم وتشاركاً في إعداد الطعام.

- أذهبي معه لمشاهدة فرقته الموسيقية المفضلة، فإذا كان من هواة الموسيقى ويحبها أحجز له في حفل فرقته المفضلة وقدميها له كمفاجأة. وفي الختام، تذكري أن سعادة زوجك ستعكس بشكل أو آخر عليك، فليس من الطبيعي أن توفر له وسائل السعادة والراحة، ولا ينعكس ذلك إيجاباً على حياتكما، وإلا فإنه زوج غير طبيعي!

ريم الخياط

معها في رحلة صيد لساعات طويلة ستكون ممتعة بالنسبة لكما، وفرصة للانزعاج عن العالم المليء بالمسؤوليات والصعاب، وتجديد لحياتكما.

- اجعليه يساعدك في الأعمال المنزلية بطريقة فيها متعة وتجديد لعلاقتكما، وكسر لروتين العلاقة الحميمة المعتادة.

- اشترتي له الملابس: بعض الملابس لا يتذكر الرجل أنه يحتاج

أن يصلح عطلاً في سيارته أو فاتته أن يملأها وقوداً، وسط مهمات العمل والمسؤوليات، قومي أنت بهذا: كنوع من أنواع المساعدة.

- مشاهدة فيلم سوياً، لا يهم موضوعه، المهم أن تتشاركاً في مشاهدته سوياً.

- اذهبي معه في رحلة إلى الصيد. بعض الرجال لا يعتقدون أن رياضة الصيد ممتعة، بل ممتعة، وربما يكون زوجك من هؤلاء، فالذهاب

- التظاهر بالاهتمام بكل كلمة يقولها، ليس فقط التظاهر عبر ابتسامة بسيطة، لكن اجعليه يشعر أنك معه في كل ما يحكيه لك، ومهتمة بالتفاصيل.

- اهتمي بترتيب سرير نومكما، فالرجال عادة لا يحبون ترتيب السرير، فلا داعي أن تجعله يقوم بهذا العمل كل يوم.

- اهتمي بأدق التفاصيل في حياته، فعلى سبيل المثال إذا نسي

## مَنْ الإنيكيكيت

### • أصول اختيار الهدايا

تقديم الهدية يُعتبر فكرة سديدة، خصوصاً في حالات تلبية الدعوة: في منزل على عشاء، أو حفل خطوبة أو زفاف، أو عيد مولد، أو غيرها من المناسبات، لكن الأمانة تقع عند اختيار الهدية، فإضافة إلى الحيرة التي يصاب بها الناس عند اختيار الهدية، قد يختارونها خطأ، كون للإنيكيكيت نظرة وقواعد محددة في هذا السياق.

- دعوة العشاء: حين تلبين دعوة على العشاء، ابتدي كليا عن أخذ الأطعمة، والأبدت الهدية وكأنها تعبير عن خوفك من عدم قدرة صاحبة الدعوة على الإيفاء بضيوفها. من جهة أخرى، وفي حال أخذت الحلويات أو الشوكولاته، لا تتوقعي أن يتم ضمها إلى المائدة، لأنك تأخذين معك هدية وليس مكماً للأنحة الطعام، ومن

### • أفضل الهدايا لدعوة مماثلة هي:

- حفلة لمناسبة عيد أو عيد مولد: تختلف هذه الدعوة لطابعها الاحتفالي، ولاعتبارها مناسبة هامة في رزنامة أصحاب الدعوة والمدعوين. يمكنك هنا أن تختاري هدية مباشرة لصاحب العيد في حال كان عيد مولد، أو هدية مرتبطة بالعيد وبالتقاليد الخاصة به.

- دعوة خطوبة: هنا يختار البعض، وفي حال أقيم حفل الخطوبة في المنزل، أن يقدموا هدية تشمل أفراد العائلة جميعهم، كالحلويات، أو هدايا العرض، لكن لا يجوز أن ننسى أن العروس تبقى موضوع المناسبة الأساسي، لذا يمكنك أن تختاري لها المناشف، أو مفارش الشير، أو «برنص» الاستحمام، وغيرها من أساسيات جهاز العروس، أو يمكنك أن تختاري لها ذهباً، أو مستحضرات التجميل، أو العطور..

## أنتِ وطفلك



### طفلك كيف.. كيف تتعاملين معه؟

يحتاج الأطفال إلى العناية والرعاية اللتين يفضلون الشعور على اختلاف مستوياتهم المعيشية وظروفهم، بما فيها النفسية والاجتماعية والصحية، فلا فرق بين حاجات ورغبات الطفل الكفيف عن غير الكفيف مثلاً، فكلاهما لهما نفس الاحتياجات، وبحاجة إلى العطف والحنان بذات المقدار. فإذا كان أحد أبنائك كفيفاً، فتعالى لتعرفي كيفية التعامل مع الطفل الكفيف:

- لا تظهرى لطفلك العطف الزائد أو الشفقة، فإذا نقلت له شعورك هذا فسيبدأ عنده الشعور بالعجز، لينتهي به الأمر إلى أن يصبح عاجزاً فعلاً.

- عند لفتك به، صافحيه وحيبه عوضاً عن الابتسامة التي ترسم على شفئك لغيره، وأثناء حديثك معه أخبريه أنك تتحدثين إليه، وناديه باسمه حتى يعرف أن الحديث موجه إليه.

- عند التحدث معه لا تحاولي رفع صوتك، بل اجعلي حديثك معه مثل حديثك مع السوي تماماً، لأن ارتفاع الصوت يؤذيه ويؤذي إلى مضايقته.

- لا تشعري بالإحراج من استخدام كلمات تتعلق بالنظر مثل: انظر، هل رأيت.. فهذه الكلمات لا تحرج الكفيف، فهو يستخدمها في حديثه، وإن كان لا يرى..

- من أهم أساسيات كيفية التعامل مع الطفل الكفيف أن تنظري إليه وتستديري نحوه أثناء حديثك معه، وإن كان لا يراك فهو يشعر ويعرف إن كنت تتحدثين معه من خلال اتجاه صوتك، ولأنه كغيره من الأطفال غير الكفيفين، فمن غير اللائق التحدث معه دون النظر إليه.

- إذا أردت إرشاد طفلك الكفيف إلى مكان شيء معين، فعليك أن تقدمي له شرحاً وافياً وليس عاماً، ليتمكن من معرفته بشكل صحيح، كأن تقولي له مثلاً، على يمينك على بعد ثلاثة أقدام.. وشرحي له ما يوجد حوله، حتى تكون لديه فكرة عما يحيط به، تفادياً لما قد يقع إذا تحرك دون أن يكون على علم بما حوله.

- إذا قدمت له طعاماً فاذكريه له، واذكري موقعه على الطاولة، وموقع الكأس والأدوات الأخرى، وذلك ليتسنى له أخذه دون أن يوقعه.



## طرق سريعة لعلاج آلام الظهر



قد يبدأ الألم فجأة عندما تحاول رفع غرض ثقيل الوزن، أو يمكن أن تعاني آلام أسفل الظهر المزمنة لسنوات، نتيجة مشكلات صحية معينة.. أيضاً كان السبب، تبقى هذه الحالة من المشكلات المزعجة التي تسبب آلاماً شديدة، وأحياناً تعيق قيامك بأبسط الأعمال الروتينية، وتمنعك من متابعة الحياة اليومية بشكل طبيعي.

من الطبيعي أن تستشير طبيبك عندما تتخطى هذه الآلام الحد الطبيعي، لكن إذا كانت بسيطة يمكن أن تتخطاها وتتجنب تفاقمها بخطوات بسيطة، وإجراءات تتخذها في المنزل تساعدك على منع تطور هذه الآلام ومعالجتها تلقائياً.

في الثلج إفادة: إذا تعرضت لإصابة معينة في الظهر، وتعاني من التهاب بسيط، استعمل الثلج لمعالجة الالتهاب. يعتقد كثير أن الدفء هو الحل، لكن في الواقع يساعدك أكثر تبريد الموضع المعني في اليومين الأولين. على أن تضع الثلج 20 دقيقة في كل مرة، ترك بعدها موضع الإصابة ليرتاح. صحيح أن الدفء يساعد في تخفيف الألم وارتخاء العضلات، لكنه في الواقع يزيد حالة الالتهاب سوءاً.

يمكن أن تستعمل الثلج في اليومين الأولين وتنتقل بعدها إلى تدفئة الموضع المعني، أما إذا استمر الألم فيجب أن تستشير الطبيب.

تابع نشاطك: يحتاج العمود الفقري، تماماً كمختلف موضع الجسم، إلى الحركة المستمرة: تابع القيام بالأعمال الروتينية، وعندما تشعر بتحسن عد إلى ممارسة الرياضة، كالسباحة وركوب الدراجة،

شروط ألا تبالغ في ممارسة الرياضة. بهذه الطريقة تحرك جسمك كاملاً وعضلات ظهرك أيضاً، لكن لا حاجة لأن تفرط في النشاط الجسدي فيما تشعر بالألم في ظهرك.

حافظ على صلابة عضلاتك: عندما تخف آلام ظهرك، يمكن أن تعمل على تقوية عضلات ظهرك كلها، لتجنب التعرض لهذا النوع من المشكلات لاحقاً. تحتاج إلى تقوية عضلات الوركين والمعدة والحوض، فكلها تسند عضلات ظهرك وتحفظها، لكن تجنب تمارين المعدة التي تسبب ضغطاً على عضلات أسفل الظهر.

حرك جسمك من وقت إلى آخر: لا تجلس على كرسي أمام المكتب

طوال اليوم، بل انهضي كل 20 دقيقة لتحرك جسمك، ولتمطي عضلاتك، ولا تنس مط عضلات ساقيك، مع الإشارة إلى أن كثير يشعرون بتحسن في ألم أسفل الظهر عند ممارسة تمارين مط روتينية، كاليوغا.

نظم مكان عملك: صمم مكان عملك بشكل لا تضطر فيه إلى الانحناء أو توجيه نظرك إلى مكان آخر لرؤية شاشة الكمبيوتر، مما يسبب لك ألماً في العنق أو تغيير موضع ذراعك، واستعمل كرسيًا يسند أسفل ظهرك، ويتيح لك أن تضع قدميك على الأرض.

انتبه إلى وضعيتك: كن حريصاً على الوضعية التي تعتمدها عند التقاط أغراض ثقيلة عن الأرض، ولا

تنحن أبداً إلى الأمام، بل اثني ركبتيك وخفض جسمك لتلتقطها.

اتبع عادات سليمة: يزيد التدخين خطر إصابتك بترقق العظام، وغيرها من مشكلات العظام، في الوقت نفسه يؤدي ترقق العظام إلى ضغوط تسبب الأذى في العمود الفقري، وقد أظهرت الدراسات الحديثة أن المدخنين هم أكثر عرضة لآلام أسفل الظهر مقارنة بغير المدخنين.

حافظ على وزن صحي: ركز على الحماية والرياضة لتحافظ على وزن صحي، فالسمنة تزيد الضغط على العمود الفقري.

تناول أدوية مضادة للالتهابات: تساعدك الأدوية المضادة للالتهابات، كالأسبرين، في تخفيف

آلام الظهر ومسكنات الألم، أما إذا كنت تعاني من مشكلات في المعدة، كالقرحة، أو مشكلات في الكبد أو الكلى، فيجب أن تتجنب أدوية معينة.

اتصل بالطبيب في الحالات الآتية:

- إذا كنت تعاني من آلام حادة في الظهر، وتزداد سوءاً مع مرور الأيام، أو تشعر بهذه الآلام حتى عند الاستلقاء.

- شعري بضعف وتنميل في الساقين، أو تجد صعوبة في المشي والوقوف.

- تشعر بعدم القدرة على السيطرة على المثانة أو على حركة الأمعاء.

### الحل السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
ن	ح	ج	س	د	ح	أ	ر	ب	1
أ	د	ح	أ	ن	س	ي	ر	2	
ع	أ	ب	ر	ب	ن	ع	ي	أ	3
أ	ل	ه	ر	ل	أ	ي	أ	4	
ر	ي	ع	5	6	7	8	9	10	
أ	ل	ك	ن	ع	أ	ن	ي	ون	
ك	ر	ن	أ	ل	د	ي	ن	و	
ي	و	ح	ق	ر	ح	أ	أ	8	
ع	أ	ل	و	ق	ن	ن	9		
أ	ل	ع	و	أ	ر	ح	ي	10	

- موقع النزال والمنافسة (معكوسة).  
6 - يزيد قليلاً / لربط اطراف القميص.  
7 - هدوء / حيوان أليف من العائلة السنورية.  
8 - مخترع البندقية / مخترع فرشاة الأسنان.  
9 - المورث الحامل للصفات الوراثية في الأحياء / نشرب به القهوة  
10 - غير ذي لياقة في التصرف وغير ذي هندام في الشكل / مخترع المنطاد.

5 - قام بهمة ونشاط / نصف نرحل.

6 - شجر معمر معروف في لبنان / سال / زهر نذكره في تحية الصباح.

7 - متشابهان / مخترع اللاسلكي.  
8 - رفاهية زائدة / عشب (معكوسة).

9 - دواء لوجع الرأس  
10 - مخترع المدفع الرشاش / لعبة كرة المضرب.

عمودي

1 - مخترع مقياس الحرارة فهرنهايت.

2 - إله الشمس والرياح والخصوبة عند قدماء المصريين / مخترع التكييف (معكوسة).

3 - رجل (مبعثرة) / حرك وحض بشدة.

4 - من هم في مستواه في التفكير / غير ناضج.

5 - ضعف (عامية من الاجنبية) /

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
									1
									2
									3
									4
									5
									6
									7
									8
									9
									10

أفقي

1 - مخترع الموتور الكهربائي / سحب

2 - مخترع الغسالة.

3 - مخترع النظارة الطبية.

4 - متشابهان / الكل يسعى إليه في السباقات.

### طريقة اللعب

توضع الأرقام من 1 إلى 9 عامودياً وأفقياً على أن لا يتكرر الرقم في أي اتجاه عامودي كان أو أفقي

1	4		3	2	6
2		7	5	8	9
	5	6			
		3	1	8	
	8	1	7	6	9
			9	5	1
				3	2
	7	5	3	8	6
	1	9	8		7





## الحوار اللبناني - اللبناني بين الضغوط الخارجية والاستحقاقات الداخلية

مجد

**LIU**  
LEBANESE INTERNATIONAL UNIVERSITY

**APPLY NOW**

Pharmacy  
Engineering  
Business  
Education  
Arts & Sciences

Beirut Tel: +961 3 4444444 Fax: +961 3 4444444  
Tripoli Tel: +961 4 4444444 Fax: +961 4 4444444  
Nabatieh Tel: +961 7 4444444 Fax: +961 7 4444444  
Mount Lebanon Tel: +961 8 4444444 Fax: +961 8 4444444  
Sidon Tel: +961 43 4444444 Fax: +961 43 4444444  
Tyre Tel: +961 42 4444444 Fax: +961 42 4444444  
Akko Tel: +961 23 4444444 Fax: +961 23 4444444

### عاقب طلابه بتناول 15 كلغ من بذور دوار الشمس

أجبر معلم في إحدى المدارس الصينية مجموعة من الطلاب على تناول 15 كلغ من بذور دوار الشمس، عقاباً لهم على تناول هذه البذور أثناء الحصص الدراسية، بعد عدة تحذيرات وجهها إليهم بالإقلاع عن تناولها في الصف، سرعان ما تناقلت مواقع التواصل الاجتماعي صور الطلاب المعاقبين وهم يجلسون أمام فصلهم الدراسي يتناولون حصتهم من البذور، وتمت مشاركة الصور أكثر من 30 ألف مرة على موقع «ويبو» الشهير في الصين. أحد الطلاب المعاقبين صرح بأنه كان وباقي زملائه على استعداد لتقبل العقاب، ولم يعبر أحد منهم عن سخطه أو رفضه لتناول البذور، واصفاً المعلم بأنه لطيف.

### الطيور المفخخة.. ابتكار جديد

عناصر الشرطة لاحظت وجود «هوائي» مثبت على ظهر الطائر، فقرروا إطلاق النار عليه، إلا أنه انفجر وتناثرت قطع معدنية من جسده، وبعد فحص المواد المتناثرة، تم اكتشاف شيء أشبه بجهاز «جي بي إس» GPS، وكاميرا صغيرة.. كاشفاً أنها المرة الأولى التي تواجه فيها الشرطة الأفغانية مثل هذا النوع من القنابل.

فككت الشرطة الأفغانية مؤخراً قنبلة زرعت في جسد طائر في إقليم فارياب شمال البلاد، والذي يعاني من الهجمات الانتحارية التي تشنها حركة «طالبان». ووفقاً لمصادر أمنية محلية فإن الطائر المريب كان يحوم فوق نقطة تفتيش تابعة للشرطة عندما بدأت الشرطة متابعته. الضابط الأفغاني المسؤول أوضح أن

### صيني يردّ الجميل لأبناء قريته بطريقة مذهلة

رد الجميل لسكان القرية، ونقلهم إلى منازل مؤقتة قبل 5 سنوات، ريثما يتم بناء منازل على الطراز الحديث لهم. ووصل عدد العائلات التي حصلت على منازل حديثة إلى 72 عائلة، علاوة على 18 عائلة أخرى، كانت الأكثر مساعدة له في طفولته، حصلت على فلل خاصة، في المشروع الذي كلف ما يزيد عن 6 مليون دولار. وقال المليونيير الصيني إنه علاوة على المنازل الجديدة، سوف يقوم بتقديم وجبات مجانية لكبار السن، ومحدودي الدخل، بشكل يومي!

قرر مليونير صيني، انحدر من أسرة فقيرة، هدم جميع أكواخ القرية التي نشأ وترعرع فيها، وبناء منازل جديدة لجميع سكانها الذين ساندوا عائلته في فقرها. وكانت عائلة «شيونغ شيهوا» (54 عاماً) تعيش في قرية شيونغ كينغ، بضواحي مدينة شينيو جنوب الصين، وكانت سكان القرية يساعدون العائلة، ويخففون من معاناتهم بسبب فقرهم الشديد. وبعد أن تمكن «شيهوا» من جمع ثروة طائلة من العمل في صناعة الحديد، قرّر